

ديوانُ (أبو إسلام)

للأغاني والأزجالِ (إوعى تُصدّق يوم حواء)

بقلم :

محمد ابراهيم مصطفى

(أبو إسلام)

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

القاهرة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

تُطْلَبُ الكُتُبُ من مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية - عابدين - القاهرة
ت ٣٩١٧٤٧٠

أو من المؤلف : ١٧ ش عبد العزيز جاويش - المهندسين ت
٣٠٢٨٣٨٩ - ٣٠٥٢٤١٦ موبايل : ٠١٠١٤٦٧٠٣٩

أو مدينة الشيخ زايد - الحي الأول - المنطقة الثانية ش ٢٧ منزل
رقم ٧١ شقة ٤ أمام سنتر اللؤلؤة التجاري ت ٨٥٢١٠١٦

كتبه على الكمبيوتر وصحّحه : (أبو إسلام)
صمم الغلاف : م . علاء الدين محمد ابراهيم

رقم الإبداع : 14566 لسنة 2006 م

الترقيم الدولي: 977 - 17 - 3641 - 8

الإهداء

إلى كلِّ فنانٍ ، وكلِّ عاشقٍ للفنِّ ، وكلِّ متذوِّقٍ أو مُحبِّ له ، سواءً كان الفنُّ رسماً أو نحتاً ، أو طرباً أو غناءً أو شعراً قديماً أو حديثاً ، أو زجلاً عامياً أو كلماتٍ للأغاني ، أو كان الفنُّ تمثيلاً أو موسيقى ، أقدمُّ هذا الديوانِ ربما وجدوا فيه ما يُثلجُ صدورهم ويُريحُ قلوبهم !!..

محمد ابراهيم مصطفى

(أبو إسلام)

الأغاني

أنا رايح فين ؟

(١)

موال :

دا العنز كان حوالينا
كل اللي جرى لينا
لما الخسيس غدر بينا
حكمت الخسيس فينا !!

أمرك عجيب يازماني
ماعرفش ليه يازماني
راح فين م الأصل عزه
بهدلت ليه الأصل

والدمع ليه بقى مالي العين
مابقتش عارف أروح على فين

أنا رايح فين وجاي منين
ليه الزمان يغدر بينا

سعيد وفرحان وبغني
وسابني تايه بين شطين

أنا كنت عايش متهني
أخذ الزمان الهنا متي

علشان حبايبي وخالاني
بعد اللي شفته بقالي سنين

كل العوازل حاسداني
ماعرفش عاوزين إيه تاني

هاتوا الحبايب حَوَالِيَّ
واعرف ساعتها طريقي منين

ياهل الهوى ردّوا عليَّ
ويرحموا دمع عينيَّ

ع الناس الحلوة الكويّسة
بيخلي كلّ الناس رايقين

أنا بامسي ميت مَسَا
ده الفن متعة ومدرسة

اصرف نظري ولا تتكلم
يكفي اللي ضاع في دموع وأنين

طب خُدها مني واتعلم
وانسى اللي فات ولا تتألم

غتيها في لحن وغنوة
ده العمر كله يادوب في يومين

الدنيا دي وردة وحلوة
وروق قلبك من جوة

سألني بعض الأصدقاء : لماذا لا أكتب أغاني مثل التي نسمّعها هذه الأيام ،
 مما يُطلقُ عليها الأغاني الشبابية ، والتي يتراقصُ على أنغامها الشبابُ ؟ فقلتُ
 إنَّ الشبابَ لا يتراقصون على كلماتها ، بل على أنغامِ ألحانها الراقصةِ
 والمتشابهةِ ، وهي ليست شبابيةً بل " هباية " ، وهي لا تمتُّ للأغاني بصلة ،
 بل هي أقربُ إلى المنولوجاتِ ، والفرقُ بينها وبين المنولوجاتِ أن الأخيرةَ
 كانت تحملُ أهدافًا وتعالجُ صورًا اجتماعيةً أو تهدفُ إلى الترفيهِ عن الناسِ
 بإضحاحهم وإدخالِ السرورِ عليهم ، أما معظمُ أغاني هذه الأيامِ فهي لا تُدخلُ
 على الناسِ البهجةَ والسرورَ ، ولكنها تضاعفُ لديهم الاشتزازَ والنفورَ .. إذ
 كيف نسمي كلماتٍ مثلَ " أقفْ وانت بتكلمني " أو كلمةَ " يألُهوي " بأنها
 أغانٍ ؟! .. وكان الأجددُ بالجمهورِ المحترمِ ، ألا يشجعَ مثلَ هذه الأغاني الهابطةِ
 على الانتشارِ ، وملءِ الرءوسِ بالصداعِ ، والأسماعِ بالأوجاعِ .. ويبدو أنَّ
 الجمهورَ الراقي لم يعدْ له وجودٌ إلا نادرًا !! .. وصدق الموسيقارُ الراحلُ محمد
 عبد الوهاب عندما قال : الجمهور ، الله يرجمه !!

ومع ذلك فقد كتبتُ واحدةً لا أستطيعُ تسميتها أغنيةً ، بل منولوجًا ،
 واضطرتُّ لكتابتها لوضعها في مسرحيةٍ ناقدةٍ ساخرةٍ بعنوانِ " الشهادةُ
 الإداريةُ " وهذه الأغنيةُ هي كما يلي وكما جاءت في المسرحية :

خليكو معاناخليكو (٢)

=====

واحنا اللي دهنا الهوا دوكو

إحنا اللي خرمننا التعريفه

يدن ويقول لكو كوكو كوكو

خلينا الذيك في الفجسرية

واحنا اللي بدعنا الفهلوة

وینرسم لوحات فی الهوا

خلیکو معانا خلیکو

ماتقولش وظیفه أو شهادات
ولا منصب فی حکومت وادارات
ولا حتی سفریة وإعارات
آخرتها ملایم یدوکو

خلیکو معانا خلیکو

الناس دلوقت حاجة تانیه
أفكارهم دایماً فی الدنیا
خُدوا بالکم بین لحظة وثانیه
وانسوهم قبل ما ینسوکو

خلیکو معانا خلیکو

لو قلنا کلام معقول ورزین
مش ممکن نلقى ناس سامعین
حایقولوا علینا ناس مجانین
وابعدوا عنهم الله یخلیکو

خلیکو معانا خلیکو

لکن لو قلنا آیّ کلام
ومالوش معنی ولا فی الأفلام
الناس حاتقول یاسلام یاسلام
ویقولوا الله یخلیکو

خلیکو معانا خلیکو

والهوا عبیناه فی قزایز
بعناه بأوانطه وجوایز
وجمعنا الملایین ببرايز
والبرکه یاناس طبعاً فیکو

خلیکو معانا خلیکو

الناس حاتخلي الباب مفتوح
تعظيم سلامات دايمًا ليكو

لو راح تنلح بالحلوح
وتلاقي نتيجه ترّد الروح

خليكو معانا خليكو

obeikandi.com

obeikandi.com

(٤) أنا مصري

أنا مصري ومخلص لبلادي عايشه في كيان وفؤادي
وترائبها كحل لعيوني واكتبها وصيه لولادي
مهما الأيام حاتطول بينا واللا الأقدار تعمل فينا

أنا مصري مافرط في بلادي

ياما عشنا ناكل من خيرها في عروقنا مائة أنهارها
وولاءنا مايكونش لغيرها وبأعلى صوتنا بتادي
مهما الأيام حاتطول بينا واللا الأقدار تعمل فينا

أنا مصري مافرط في بلادي

زي ما تدبنا بنديها بالروح والدم بنفديها
ترفع رايتها نعليها دي وصية أبويا وأجدادي
مهما الأيام حاتطول بينا واللا الأقدار تعمل فينا

أنا مصري مافرط في بلادي

والشعب المصري طول عمره ماينسى مهما يطول صبره
وف ساعة الجدة تشوف أمره يحلف بالسهل وبالوادي

أنا مصري مافرط في بلادي

م ٢٠٠٠/١٢/٥

=====

حِبِّ يَاقَلْبِي

(٥)

حِبِّ يَاقَلْبِي حِبِّ عيش في دنيا الحبِّ
تبقى حياتك جنبه لما تكون بتحسب

دوق الحب وعيش ويّاه تسعد طول العمر معاه
دانتي ياقلبي لو حبيت في حياتك مش راح تسلاه
ماتضيّعش العمر حِبِّ البيض والسُّمُر
واللي يحبك حبه وافضل دايمًا جنبه
ماتخافش من الحبِّ

حِبِّ يَاقَلْبِي وتكره ليه؟ أصل الحب اسألني عليه
لما حاتكره واللاتخاصم إيه حابنوبك من كده إيه؟
ماتضيّعش العمر حِبِّ البيض والسُّمُر
واللي يحبك حبه وافضل دايمًا جنبه
ماتخافش من الحبِّ

حب ياقلبي بشوق وحماس واكسب حبّ قلوب الناس
حتى الفرحة اقسما معاها خد لك كاس وادبهم كاس
ما تضيّعش العمر حِبِّ البيض والسُّمُر

واللي يحبك حبه
وافضل دايماً جنبه
ما تخافش من الحب

دي هي القمر

=====

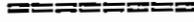
قالولي تعالى	وف أحسن حاله	فيه حفلة سَمَر
حاتشوف عروسه	م العين محروسه	وزي القمر
أنا جيت وياهم	غيت معاهم	واحلوا السهر
ولقيت عروسه	دي مش عروسه	دي هي القمر

عروستنا ديه	م المولى هديه	ومن حظنا
حلوه وجيله	زينه وأصيله	وحياة ربنا
يارب احميها	صننا وخالها	في سعادته وهنا
علشان دي عروسه	لأ مش عروسه	دي هي القمر

إيه الجمال ده ؟!	مين في الزمان ده ؟!	يقدر يوصل له
ياعزول اتاخِر	هاتوا المباخر	ع التبي وصلوا
فين بس ابوها	واللأ أخوها	علشان نقول له
أصل العروسه	دي مش عروسه	دي هي القمر

ياحباب هتوا	ارقصوا وغتوا	أجمل أغنيه
زقوا البشاير	والفرح داير	هنا للصبحيه
أما المزيككا	نهادند وسيكا	خلوها علي

عَلْشَان دِي عَرُوسَه	لَأْ مَشْ عَرُوسَه	دِي هِيَ الْقَمَر
وَعَرِيسِنَا مَنْوَر	سَبْحَانِ مِنْ صَوْر	بِسْمِهِ عَلِي جَبِينَه
فَرِحَانِ اللَّيْلَه	حَوَالِيَه الْعَيْلَه	هِنَا وَمَحَاوِطِينَه
وَعَرِيسِنَا يَاسَعَدَه	دَه السَّعْدِ مَوَاعِدَه	بَدْرِ عَلِي يَمِينَه
وَمَعَاهِ عَرُوسَه	لَأْ مَشْ عَرُوسَه	دِي هِيَ الْقَمَر



صدمت ليه قلبي الحنون
من بعد إخلاصي ف هواك
وازاي انا حبي يهون !؟
ماكانش ظنّي اناك تخون !

أنا كنت بافتكرك ملاك
ماكتش اعرف يوم أساك
وصبرت ع الهجر وجفاك
ممكن يطول أو يدوم

وماكانش ظنّي اناك تخون

ياريتني صدقت اللي قال
والودّ أصبح مالمحال
إنّ الوفا م الدنيا زال
للي حايخلص أو يصون

وماكانش ظنّي اناك تخون

ياخسارة الحبّ اللي راح
ابكي يا عيني ع اللي راح
والقلب اللي اتملا بجراح
واللي اتنسى مهما يكون

وماكانش ظنّي اناك تخون

=====

شوف القدر يا حبيبي شوف طول ما حنا عايشين ياما نشوف
 وآيام بتحكّم فينا بتحدّد المكتوب لينا
 وحياتنا تحكّم فيها ظروف شوف القدر يا حبيبي شوف

شوف القدر

أقدارنا مكتوبه علينا هي اللي بترسم خطاويننا
 مش بالغرام ولا بالأخلام واللي انكتب مش بإيدينا
 وآيام بتحكّم فينا بتحدّد المكتوب لينا
 وحياتنا تحكّم فيها ظروف شوف القدر يا حبيبي شوف

شوف القدر

مش بإيدك ولا كان بإيدي ولا يقدر إنسان في الدنيا
 يعرف إيه مكتوب في مصيره يطلب شيء يلاقه حاجه تانيه
 وآيام بتحكّم فينا بتحدّد المكتوب لينا
 وحياتنا تحكّم فيها ظروف شوف القدر يا حبيبي شوف

شوف القدر

=====

الأغنية التالية كتبها عندما كنتُ معارًا لمدرسة الزمالك القومية التابعة
لإدارة المعاهد القومية ، ولحنها مدرسُ الموسيقى بالمدرسة ، ودرب عليها جميع
طلاب المدرسة ، وكانوا يغنونها في طابور الصباح كل يوم .

إحنا طلاب القومية

(٩)

ناجحين دائما ميه الميه	إحنا طلاب القومية
أخلاقنا همّه وشهامه	أعمالنا للمجد علامه
إحنا طلاب القوميه	وشعارنا بذل وتضحيه

وبفضل عملنا وكفاحنا	العلم اليوم هو سلاحنا
تكثر أعيادنا وأفراحنا	حانزود إنتاجنا وبكره
أخلاقنا همّه وشهامه	أعمالنا للمجد علامه
إحنا طلاب القوميه	وشعارنا بذل وتضحيه

أحلام أجدادنا وأولادنا	بالعلم نحقق لبلادنا
نبني ونعلي ف أمجادنا	بإرادته وعزيمه قويه
أخلاقنا همّه وشهامه	أعمالنا للمجد علامه
إحنا طلاب القوميه	وشعارنا بذل وتضحيه

إلى جميع الناس ، بصرف النظر عن اختلاف الديانات والأجناس والألوان ،
أقول : إن الله تعالى خلقنا على هذه الأرض لنعيش معاً في سلام ومحبة وإخاء ،
لا لتصارع أو نتعصب أو نتعادى .. ولو أن الله تعالى أراد أن يجعل الناس
جميعاً أمة واحدة لكان أمره بـ " كُنْ فَيَكُونُ " ، ولكنه لحكمة يعلمها جعل
الناس شعوباً وقبائل تختلف في الأديان والأجناس والألوان واللغات [يَأَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ] صدق الله العظيم .. ولنتذكر أن أبانا واحد هو
آدم عليه السلام ، وأن أمنا واحدة هي حواء ، وأن أصلنا جميعاً واحد هو
التراب .. خُلِقْنَا مِنْ تَرَابٍ ، ونعيشُ على التراب ، ونأكلُ من التراب ،
وسنعودُ في آخِرِ الأَمْرِ إلى الترابِ !! ..

(١٠) عالم واحد

=====

ولا تتعصب ولا تتعاند	ياللاً ياناس ع الحب نعاهد
داحنا ياناس من عالم واحد	مش باللون ولا بالجنسيه
مش بصراعنا ولا بجرونا	لو بالود يكون أسلوبنا
مش حا يكون شرير ولا جاحد	لو بالحب بنملا قلوبنا
واحنا ياناس من عالم واحد	
تهدم في الأرض وخيراتها	شوفوا الحرب وشوفوا ويلاؤها
ما تخلي منها ولا واحد	وتدمر أمجاد حضاراتها

واحننا ياناس من عالم واحد

كلّ الناس الحلوه حبايبي والناس كلّها عايشه ف قلبي
لا تقول شرقي ولا تقول غربي دي امنا واحده وابونا ده واحد

واحننا ياناس من عالم واحد

يا شعوب العالم خلتنا وخذّه وبيديكم في ايدينا
داحننا بنكمّل بعضينا والاهنّا والاهنكم واحد

واحننا ياناس من عالم واحد

=====

لو تذكّرنا كفاحنًا المريرَ ضدَّ ألوانِ الاستعمارِ المختلفةِ على مرِّ العصورِ
والأزمانِ ، لوجدنا أننا في مصرَ كنا دائماً شعباً واحداً ، وعنصرًا واحدًا لا
عنصرين ، وإخوةً في النضالِ ، لا فرقَ بين مسلمٍ ومسيحيٍّ ، ولقد تجلّتْ هذه
الوحدةُ الوطنيةُ في ثورةِ عامِ ١٩١٩ حيثَ واجهَ المسلمونَ والمسيحيونَ جنودَ
الاحتلالِ بصدورِهِم ، واختلطتْ دماؤُهُم ، وتعالّتْ حُطْبُ المشايخِ في
الكنائسِ ، ودوتْ هتافاتُ القساوسةِ في المساجدِ ، أن هذه مصرُ وطننا
ودماؤنا فداءٌ لها ، وتعانقَ الهلالُ والصليبُ في وحدةٍ رائعةٍ من أجلِ الوطنِ !!
ولعلَّ شبابنا اليومَ يسألُ الزمانَ ممثلاً في التاريخِ ، ويسألُ المكانَ ممثلاً في
المساجدِ والكنائسِ ، ومواقعِ الجهادِ والنضالِ التي روّثها دماءُ المصريين ،
ليعرفوا أننا جميعاً إخوةٌ على مرِّ الزمانِ !! ..

(١١) إسألوا الزمان !!

لو كنتم تسألوا الزمان
حايدلکم ويقول لكم
أو حتى تسألوا المكان
إن احنا إخوه من زمان

مين قال ان احنا عنصريين
دا الأصل ويا الأبّ واحد
أو حتى إخوه من أبوين ؟!
وصفتنا واحده مصريين

وقت الخطوب واللا المحن
عاش الهلال ويا الصليب
ومهما طال بينا الزمن
في وحده من أجل الوطن !!

(١٢) زَيْكِ يامصر

زَيْكِ يامصر ماشفناش زِيَّ جَمالِكَ ماينلقاش
مهما نساقر واللاً نرور عن حَبِّكَ ماينستغناش

زَيْكِ يامصر ماشفناش

مهما الدنيا تغربنا شوقنا إلكي يدوبنا
حبنا لئكي يقربنا وكأنا ماتغربناش

زَيْكِ يامصر ماشفناش

اللي يشرب من نيلك يرجع تاني ويحملك
يخلف بيكي ويدعيلك يفضّل فاكرك ولا يناسش

زَيْكِ يامصر ماشفناش

يامصر ياغاليه علينا شايلينك جوّه عينا
مهما العمر يطول بينا علشانك روحنا ماتغلاش
زَيْكِ يامصر ماشفناش زِيَّ جمالِكَ ماينلقاش
زِيَّ رجالِكَ ماينلقاش زِيَّ أصالَتِكَ ماينلقاش
زِيَّ شهامتِكَ ماينلقاش زِيَّ حضارتِكَ ماينلقاش
زِيَّ مروءتِكَ ماينلقاش زِيَّ ضيافتِكَ ماينلقاش
زِيَّ سماحتِكَ ماينلقاش زِيَّ طهارتِكَ ماينلقاش
مهما نساقر واللاً نرور عن حَبِّكَ ماينستغناش

obeikandi.com

obeikandi.com

(١٥) أنا مش قدك

=====

وحياة الورد اللي ف خدك إبعد عتي أبوس يدك
ما تحيرنيش ولا تشغلنيش واعمل معروف أنا مش قدك

أنا مش قدك

مش قد هواك وشوقي إليك ولا قد جفاك وخوفي عليك
ولا قد القسوه اللي ف قلبك لو كنت ف يوم أنا ملك إيديك
ما تحيرنيش ولا تشغلنيش واعمل معروف أنا مش قدك

أنا مش قدك

ياما قالوا عليك قاسي وجبار واللي يهواك م الدار للنار
إعمل معروف سيني ف حالي مش عاوز قلبي ف يوم يحتر
ما تحيرنيش ولا تشغلنيش واعمل معروف أنا مش قدك

أنا مش قدك

=====

زي القمر (١٦)

=====

علشان حبيبي زي القمر حيت انا وعشقت القمر
ساعة ظهوره باشوف في نوره جمال حبيبي لو يوم ظهر

مين بس يقدر يوصفه ولا حد غيري ينصفه
في نور جماله واللا دلالة وانا وحدي بس اللي اعرفه

علشان حبيبي زي القمر

مهما قالولي كلام عنه مش ممكن ابعده يوم عنه
ده بعاد حبيبي بيزيد هبي لحد جواب ما يجيني منه

علشان حبيبي زي القمر

داهواك في قلبي ياروح روحي ياأغلى من عيني وروحي
دانت هوايا وانت دوايا وبسمتك تشفي جروحي

دانت يا حبيبي إنت القمر

=====

عطشان (١٧)

=====

عطشان والبحر مني قريب
ياهل الهوى فين الدّوا
هيمان وف حبي مالي نصيب
دنا منكم أنا مش غريب

هيمان والوجد فاض بيّ
واروح لمن واقول يامين
سهران والدمع في عينيّ
دنا منكم أنا مش غريب
أشكي حبيب قاسي عليّ

ماعرفش إيه اللي جرافي
لاباشوف النوم ولا بارتاح يوم
دنا منكم أنا مش غريب
ويه بس غير أحوالي
ويا خوفي ليعرف عزالي

=====

(١٨) ماتكلمونيش

موال : ماكانش العشم يا صاحبي
يهون ودادي وحيي
دنا شلت وذك في قلبي
تقدر تقولي ايه ذنبي
ماكانش العشم يا صاحبي
ماكانش العشم
بكل العشم
تخون العشم
ماكانش العشم

ماتكلمونيش ماتعاتبونيش
عن أي شيء ماتحاسبونيش
وكفايه منكو اللي جرى
ايه بس فاضل ياترى !؟

واعملوا معروف ماتفكرونيش

ماتكلمونيش عن الماضي
انا بدتي أعيش هاني وراضي
أنا قلبي خلاص مايقاش فاضي
يقي لكو ثواب سيوي أعيش
ماتفكرونيش

ماتعاتبونيش على المهجران
دا الحب كله عذاب وهوان
وتقولوا كفاف يوم أو كان
ياما كنت ابكي ولا ترهونيش

ماتفكرونيش

ماتحاسبونيش دنا كلي جراح
م الحب أنا تبت عشان ارتاح
وكفايه من عمري اللي راح
وان قلت ارجع ماتصدقونيش

ماتفكرونيش

=====

(١٩) نِهائِته معاك

=====

يالكى قاسيت بسنين وياك يالكى آلام وعذاب في هواك
ماتقوللي انت ناوي ايه أو قصدك معايا ايه

عشان اعرف نِهائِته معاك

تحلف لي بحبك اصدق وآمن لك ولا أتحقق
وتروح وتغيب ولا ادقق وافتكرك ولا يوم انسالك
ماتقوللي انت ناوي ايه أو قصدك معايا ايه

عشان اعرف نِهائِته معاك

كام مره تديني وعود نتقابل في يوم موعود
وتسييني من غير ماتعود ولا أقدر في يوم اسلاك
ماتقوللي انت ناوي ايه أو قصدك معايا ايه؟

عشان اعرف نِهائِته معاك

ليه بس بتبعد عني ولا مره تقرب مني
هو اللي خلقتك يعني ماخلقتش في الحب سواك
ماتقوللي انت ناوي ايه أو قصدك معايا ايه

عشان اعرف نِهائِته معاك

=====

مش حاسـمـح لك

(٢٠)

=====

مش حاسـمـح لك تاني ياقلبي
مش حاسـمـح لك
كان ييـذـلك
واديني باقول لك

مش حاسـمـح لك تاني ياقلبي
مهما تقول عن جنة حبي
داللي هواه كان ساكن جنبي
وبأشواقي كان يلعب بي

مش حاسـمـح لك !!

انا مانكرش إني بريدك
وافرح لما يجيني بريدك
وازاوي تنسى عزة نفسي
إنت فاكرني لعبه ف إيدك

مش حاسـمـح لك !!

لو بتفكر تلعب بي
حانسي غرامك وانسى أيامك
والآ دموعي تسيل في عيني
ولا اخليك تتحكّم في

مش حاسـمـح لك !!

لو يدوني العالم كلّه
مش حارضي بذلي وهواني
أنا مش حارضي ياقلبي بذله
مهما تقوللي والآ تقول له

مش حاسـمـح لك !!

(٢١) يامصر ياأمّ الدنيا

يامصر يا أمّ الدنيا
إن طال غيابي وحشائي
وأبوس ترابك بعينيّ
ياأحلى دنيا في عينيّ
ولابد أرجع لك تاني
يامصر ياأمّ الدنيا

لو غبت انا بسنين عتّك
والغربة دي عتّك صعبه
إن طال غيابي وحشائي
وأبوس ترابك بعينيّ
فكري وفؤادي قَريب منك
محتاج يامصر أنا لحضنك
ولابد أرجع لك تاني
يامصر ياأمّ الدنيا

مصر يا بلدي ياأزهى حضاره
أخذوا منها شرقي وغربي
إن طال غيابي وحشائي
وأبوس ترابك بعينيّ
أجادك في العلم مناره
فن وعلم ودين وتجاره
ولابد أرجع لك تاني
يامصر ياأمّ الدنيا

=====

يارب يارحمَن ياخالق الأكوان اغفر عظيم ذنبي
شاييل همومي وجيت قاصدك يارب البيت وانت اللي تعلم بي

من بعد انا ما عصيت يارب تبت وجيت طمعان في غفرانك
وانت الكريم في علاك مايتحرم اللي عصاك عطفك واحسانك
شاييل همومي وجيت قاصدك يارب البيت وانت اللي تعلم بي

زادت ذنوبنا كثير جينا وأملنا كبير خفف وشيل عنا
واغفر لنا ما فات واعفو عن الزلات يارب واقبلنا
شاييل همومي وجيت قاصدك يارب البيت وانت اللي تعلم بي

يارازق المولود كرمك مالوهش حدود ارزقني واعطيني
وانت يارب الكون اللي تربده يكون وفقني واهديني
شاييل همومي وجيت قاصدك يارب البيت وانت اللي تعلم بي

=====

(٢٣) ياإنسان كون إنسان !!

ياإنسان ازّاي تنسى
أو يجي ازّاي يوم تنسى
لو كنت انت في مكانه
كنت حاترضى بظلم الناس
إنك إنسان ياإنسان ؟!
وتّهين إنسان ياإنسان
وزمانك هو زمانه
واللّا انت حاترضى بما كان
لا ياإنسان كون إنسان

فيه إنسان يزرع في نخيل
ينفع بيها جيل ورا جيل
لولا زرّعه ما كان يوصلنا
زرّعه من أجل الإنسان
ولا يوم فيه حايدوق ثمّره
بعد ما راح وانتهى عمره
ثمّره اللّي منه أكلنا
مايهّمش في أيّ زمان
شوف واتعلّم ياإنسان !!

لو تنسى فكّر في الطير
مايقضي لحظه ف تفكير
طاير بيسبّح مولاه
بيغني بين الأغصان
شوف ازّاي بينول رزقه
والمولى حافظ حقه
ومسلّم أمره لله
كلّ تكاله على الرحمن

شوف واتعلّم ياإنسان !!

لاجل تعيش هاني وسعيد
تلقى أيامك كلّها عيد
وتعيش بين الناس محبوب
جرّب واتعامل بالحب
وسعاده تملا القلب
والناس زيّك ليها قلوب

لا تقول كنا ف يوم أو كان سَلَمها لرب الأكوان
شوف واتعلم ياإنسان !!

=====

لكلّ ظالم يوم !! (٢٤)

لكلّ ظالم يوم ماتشوف عينيه النوم
لو يفتكر أيام حُكْمُه على المظلوم
يندم على اللي فات ولا تنفّسه الآهات

ولا يرحموش اللوم

وليه بنظلم ناس لها زينا إحساس تفرح وتألّم
كاس الزمن بيدور ولكلّ واحد دور يشكي ويتظلم
ويقول يامين يرحم رب العباد أرحم لو كنا نرحم يوم

إنتم ياناس تايهين واللا انتو مش دارين إنّ الشيطان شاطر
ليه تلعبوا بالنار دا الليل في آخره نهار والظلم له آخر
وكلّ شيء بحساب وينكتب في كتاب والعمر ما يدوم

أما انت يامظلوم ياللي تبات محروم سيب الأمور لله
ده الظلم مهما يطول لا بد يوم حايزول والحق راح تلقاه
وكلّ شيء بجمعاد ربك ده بالمرصاد ماتاخده لحظة نوم

هذه الأغنية كتبها عندما اعتدى صدام حسين على الكويت ، واعتدى
الشقيق على الشقيق ، والمعتدي والمعتدى عليه أشقاءً وأبناءً عمومة ، فكتبها
تعبيراً عما كان في قلب كل عربي من ألم !!

(٢٥) ليه يابن عمي ؟!..

=====

ليه يابن عمي يهون عليك	وتسيل دمانا بين إيديك
تنسى ليه عهدي وتغدر	وإيديّ كانت في إيديك
والله انا صعبان عليّ	عمر الدّم مايقى مائة
وانا أملي الحكمة تعود إليك	ليه يابن عمي يهون عليك

ليه يقولوا الناس علينا	ياما اتخاصمنا واتصافينا
ولا كانش يتدخل غريب	والحلّ يقى في إيدينا
والله انا صعبان عليّ	عمر الدّم مايقى مائة
وانا أملي الحكمة تعود إليك	ليه يابن عمي يهون عليك

الموقف اليوم ده صعيب	لا يرضي عدوّ ولا حبيب
الأسية تجيني منك	والنجدة تجيني م الغريب
والله انا صعبان عليّ	عمر الدّم مايقى مائة
وانا أملي الحكمة تعود إليك	ليه يابن عمي يهون عليك

تنسى يا بن العم عهدي
لما العدا جاروا عليك
والله انا صعبان عليّ
وانا أملي الحكمة تعود إليك
يوم ما كنت معاك بوذي
كنت بروحي معاك وجهدي
عمر الدّم مايقى مائة
ليه يا بن عمي يهون عليك!؟

شمت ليه فينا العدا
ولا حلم حتى في المنام
والله انا صعبان عليّ
وانا أملي الحكمة تعود إليك
ماكانش ظني تعمل كدة
أشوف ولادي مشرّدة
عمر الدّم مايقى مائة
ليه يا بن عمي يهون عليك!؟

=====

(٢٦) الشوق في قلبي

الشوق في قلبي ماله
والغالي يرخص له
أزور حبيبي تاني
ده حبه في وجداني
أوعدني يا الله
أزور حبيب الله

وأملّي عيني تاني

ياللي ساكين بجواره
دعوة منكم لاجل نزور
ياللي عارفين مقداره
واسجد هناك لله
زيّ اللي حجّوا وزاروا
واقضي يومين في حماه

وأملّي عيني تاني

الشوق إليه جبار
ولامتي صبري يطول
دائماً في ليل ونهار
أنا بدّي أزور الزين
نولني يا غفّار
مرة كمان واتين

وأملّي عيني تاني

من الملاحظ أن كثيراً من كتاب الأغاني كتبوا للأُم وللابن وللإبنة ، ولم يفكر أحد في كتابة أغنية للحماة ، وأصبحت صورة الحماة مكروهة كما يبدو في الأفلام والمسلسلات ، مما زاد من تخوف عرائس هذه الأيام من الحياة مع الحموات ، رغم أن بعضهن كالأمهات حناناً وعطفاً على زوجات أبنائهن ، وحرصاً على سعادة أبنائهن وزوجاتهم ، ومشاركة لهم في تربية أطفالهم ، وهناك الكثير من الزوجات العاقلات اللاتي يُحسنن معاملة حمواتهن ، فيكسبن احترامهن وعطفهن ، ويصبحن للزوجات خير أمهات .. ولهذا ففكرت في كتابة أغنية للحماة على لسان إحدى الزوجات العاقلات ، لعلها تؤثر في الزوجات والحموات ، فيعدلن من سلوكياتهن ، فيسعدن بذلك الأزواج والأحفاد !!

(٢٧) يا حماتي

=====

وف صومي وصلاتي	بادعيلك يوماتي
ياغاليه ياحماتي	يخليكي لي
ومشاركاني همي	أمي بعد أمي
يا نعمة ف حياتي	حبك والله في دمي
بتريحني مع ابنك	كلمة حلوة منك

ماستغناش انا عتّك

ولا ليله ف ليلا تي

دائماً بتراضيني

وبجبتك ترا عيني

حضنك بيد فيني

ومسليّه اوقات تي

حلوة وطبعك هادي

ومربيّه ولادي

في الأعياد بتهادي

وف كلّ مناسباتي

ابنك أغلى هديّة

أهديتها ليّ

وحاشيله في عينيّ

إكمنّه ابن حماتي

=====

=====

ياللي بتسأل الحب إيه تعالى أقول لك كثير عليه
الحب قسوة وفيها نشوة

ماعرفش ليه !!

كثير قلوب معاه تدوب وفي آلامها حلاوة
مافيهش لوم ولا مريموم إلا وزايد غلاوة
ما تقولش لأ ولا تتكلم ولا تشكي مره وتظلم
واهي ديه قسوة وفيها نشوة

ماعرفش ليه !!

الحب نار وفيه مرار واللي يحب يا عيني عليه
فيه ابتسام وفيه خصام وفيه عذاب ما تقولش ليه
تشوف حلاوته في حنانه وتذوق قساوته ف حرمانه
واهي ديه قسوة وفيها نشوة

ماعرفش ليه !!

=====

(٢٩) كان مالي ومال الحب

=====

كان نفسي ف مرّه أحب وأشوف إيه طعم الحب
لكن لما جرّبت أنا قلت ياريت ماعرفت

كان مالي ومال الحب

الحب ده كلّه مرار وعذابه ف ليل ونهار
ولا عين بتشوف النوم ولا يرحم حتى صغار

كان مالي ومال الحب

ياللي انت عنه بعيد خليك خالي وسعيد
واوعى في الحب تطب وساعتها تقول وتعيد

كان مالي ومال الحب

بعد ما جرّبت الحب وخلاص انشيك القلب
سلّمت ياناس وبقيت من شُهْدا الهوى والحب

كان مالي ومال الحب

=====

(٣٠) ياللي مسافر للحبايب !!

ياللي مسافر للحبايب
الفرح ده عتّا غايب
وكلّ يوم نشتاق لهم
ياللي مسافر للحبايب
لما تقابلهم قول لهم
من يوم بعادنا عنهم
إمتى نتربّ منهم
لما تقابلهم قول لهم

وقول لهم بتتسوا ليه
هوّ احنا كتّا عملنا إيه
ياللي مسافر للحبايب
اللي اتفقنا زمان عليه ؟!
علشان نقاسي بعدهم ؟!
لما تقابلهم قول لهم

ع العهد إحنا محافظين
والله احنا دائماً مختارين
ياللي مسافر للحبايب
زيّ ما كتّا مخلصين
زيّ ياناس نثبت لهم
لما تقابلهم قول لهم

مهما نقاسي م المهموم
ولا نشكي مرّة أو نوزم
ياللي مسافر للحبايب
ما تفكّروش نساكو يوم
داحنا مُنانا قربهم
لما تقابلهم قول لهم

(٣١) الحقّ عليّ انا

=====

الحقّ مش عليك دا الحقّ عليّ انا
علشان صدّقت عينك واللي انظلم أنا
واكمنّي باقول أهواك احترت كثير في هواك

ولا شفتش غير ضني

والحقّ مش عليك دا الحقّ عليّ انا

ياما قلت لي في كلام صدّفته يوم أنا
خلّيتني أعيش أحلام في الجنّة والهنا
وبعد يادوب كام يوم وكأني صحيت م النوم

ولا شفتش غير ضني

والحقّ مش عليك دا الحقّ عليّ انا

شمّت فيّ الناس من بعد فرحتي
وسقيتني مُرّ الكاس وعذابي ولوعتي
وصبرت وصبر كبير يافايتني بقلب كسير

ولا شفتش غير ضني

والحقّ مش عليك دا الحقّ عليّ انا

=====

(٣٢) ياخاين العشرة !!

=====

ياخاين العشرة إِزَاي بَتَسَانَا
ولا يجي في الفكرة يوم كنت وِيَانَا

ياخاين العشرة

ياما كنت تفضب وأصالحك ولا كنت يوم أبعد عنك
وكنت تغدر وأسامحك وتلاقي قلبي قَرِيبَ مَنْكَ
ما كانش ظني ان هوانا يهون عليك أو تنسانا

ياخاين العشرة

إيه بس أكثر من عمري قَدَمْتَه لَكَ زِي هَدِيَّة
والعمر يا حبيبي يجري ما فاضلش منه إلا شوية
وليه بعيد دائماً عني أَقْرَبَ اِنَا تَهْرَبْ مَنِّي

ياخاين العشرة

=====

(٣٣) خَلِّيكِ على كيفك

=====

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ شوف اللي حاسأل مين فيك
ياللي سابق في دلالك بكرة الأيام حاتورريك

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ

أنا كنت بجبك وشاريكِ ولا كان لك في الحب شريكِ
دانت مغرور بجمالك والدنيا مش حاتدوم ليك

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ أنا قلبي خلاص مابقاش ليك
وانت اللي غدرت معايا بعد ما أخلصت سنين ليك

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ

إن كنت فاكروني أسير ليك أو إنسي بقيت ملك يديك
تبقى غلطان يا حسيبي وخساره أيّ عتاب فيك

خَلِّيكِ على كيفك خَلِّيكِ

=====

=====

إبعد عني كفايه خلاص عمري ماعدت اسمع لكلامك
 راح فين حبك بقى والإخلاص كله اتبخّر زي غرامك
 لو تشكي لي مش حاسمك لو تبكي لي مش حارحمك
 أنا تبت وتاب القلب خلاص

إوعى تجيني ف يوم وتقوللي إن مرادك تسعد قلبي
 غدرك باين مهما تقوللي مهما تحاول واللاتخبي
 لو تشكي لي مش حاسمك لو تبكي لي مش حارحمك
 أنا تبت وتاب القلب خلاص

توبه ان صدق حبك قلبي توبه ان شافت ظلك عيني
 حانسي غرامك وإيام حيي حانسي كلامك إوعى تجيني
 لو تشكي لي مش حاسمك لو تبكي لي مش حارحمك
 أنا تبت وتاب القلب خلاص

=====

=====

ماتقولليش صالح من تاني
غدرك بان من أول مره
أو وحياتك أو علشاني
لما بقيت تقدر تنساني
دا جوابك بان من عنوانه
ماتسيب بقي قلبي ف أحزانه

ماتقولليش صالح من تاني

أنا مش قدّ الحب وذله
لكن أنا مش ممكن اصدق
شوف لك غيري حدّ تقول له
ولا كلمه في كلامك كله
دا جوابك بان من عنوانه
ماتسيب بقي قلبي ف أحزانه

ماتقولليش صالح من تاني

لو سلمتكم يوم انا قلبي
طيب ليه انا اعذب روجي
ممكن تنساني وتقدر بي
وانت ماتعرف قيمة حبي
دا جوابك بان من عنوانه
ماتسيب بقي قلبي ف أحزانه

ماتقولليش صالح من تاني

=====

هذه الأغنية كتبتها عندما سافر المطرب أحمد عدوية إلى فرنسا للعلاج ،
وتعاطفتُ معه في محنته ، ورجوتُ الله أن يعودَ إلى جمهوره بعد تمام الشفاء ،
وعرضتُ الأغنيةَ على المطربِ والملحنِ يسري الحامولي ، باعتباره من أصدقائه
فأعجبَ بها ولحنها ، وأسمعها لعدوية بعد عودته ، فسُرَّ بها وأراد أن يغنيها ،
لولا أن خلافاً نشأ بين يسري الحامولي وعدوية ، فحال ذلك دون غنائها !!

(٣٦) ورجعنا لكم ثاني

=====

يا حبايبي وخلاني	ورجعنا لكم ثاني
لما قاسينا الكربة	بعد غياب والغربة
بيزود أشجاني	والبعد عن الصُحبة

ورجعنا لكم ثاني

زدتم شوق ومحبه	غبنا عنكم حبة
لما السهم رمانى	والدمع سال حبة

ورجعنا لكم ثاني

وقرينا جواباتكم	وصلتنا سلاماتكم
بنغني من ثاني	ورجعنا لغلاوتكم

ورجعنا لكم ثاني

اللي أصابنا امبارح	السهم كان جارح
لاجل عيون خلاني	وبنصفح ونسامح

ورجعنا لكم ثاني

لما لاحظتُ أن معظمَ أغاني الأسرةِ للأُمِّ والأبناءِ والبناتِ ، ولم أجدُ أغنيةً واحدةً للأبِ ، إلا تلكَ الأغنيةَ التي تقولُ " بيت العزِّ يا بيتا " رغمَ أنَّها لم تذكرِ الأبَ وفضلَه تحديداً ، رغمَ أنَّ الأبَ هو عمودُ البيتِ ، ورغمَ أنَّ هناك الكثيرَ من الآباءِ الذين تفوقوا على الأمهاتِ في احتضانِ أبنائهم والتضحيةِ من أجلِ إسعادهم وبناءِ مستقبلهم ، رأيتُ أن أكتبَ هذهَ الأغنيةَ إعتزازاً بالآباءِ واعترافاً بأفضالهم ، ليغنيها لهم الصغارُ قبل الكبارِ !!

(٣٧) كلَّ عامِ يا بابا

وانت بخيرِ يا بابا	كلَّ عامِ يا بابا
وانت بصحةِ يا بابا	وتعيش وترينا
لاجلِ ماتريينا	ياللي بتعبِ لينا
ليلة بردِ يا بابا	حبِّك بيدقينا
عتك وتخلينا	ياللي بتبدينا
محتاج شيءِ يا بابا	ولا يوم واحدِ فينا
وبحسبِ تفهمننا	ياللي بتعلمنا
من قلبك يا بابا	ولما تكلمنا
وحياتنا على ايدينا	لو قدمنا عيننا
مانوفيك يا بابا	علشانك وشقينا

(٣٨) ليه بتقولوا صغيرين !؟

ليه بتقولوا صغيرين
واحنا بقينا كبار حلوين
كلّ الواجب بنأديه
بنأديه واحنا راضيين

ليه بتقولوا صغيرين !؟

إحنا للبستان أزهار
زيّ النحل ف ليل ونهار
وبنبدل مجهود جبار
لاجل نكون دائماً حلوين

ليه بتقولوا صغيرين !؟

عارفين كلّ اللي علينا
وبلادنا جوّه عينا
زيّ وطننا مايدينا
وبأرواحنا نردّ الدين

ليه بتقولوا صغيرين !؟

إحنا كبار وبأعمالنا
نرفع راية أوطاننا
والمستقبل قدامنا
نبي ف مجد سنين وسنين

إوعوا تقولوا صغيرين !!

أنا تلميذ شاطر ونظيف (٣٩)

أنا تلميذ شاطر ونظيف
كلّ يوم أغسل وشي
وانا فرحان ماباعِطشي
وكمان حتى دمي خفيف
وافطر فول والبس وامشي
واخذ جنبه وبيض ورغيف
وأجري بسرعه على مدرستي
والأستاذ ومدرستي
وأخذ كتي مع كراسي
يدوني واجب وكثيف
لما الأستاذ يتكلم
واعمل واجي وأسلم
أسمع منه وأعلم
كشكولي منظم ونظيف
لما أكبر أخدم بلدي
والإنسان كلّ ما يدي
أديها علمي وجهدي
بلده يبقى عزيز وعفيف



ماتصدّقوش ماتصدّقوش
لو قلت يوم أنا ما بحبوش
داهو حياتي وكل آهاتي
بتقول ياناس ماتصدّقوش

لو قلت مرّه مش عاوز اقابله
تبقى الحقيقة قلبي مشتاق له
وامتني اشوفه واسعد بقربه
وافضل أحبه من غير ما اقول له
داهو حياتي وكل آهاتي
بتقول ياناس ماتصدّقوش

حتى عزّالي لو يوم شافوني
و عرفوا حالي راح يعذروني
حاصعب عليهم واشوف عنهم
تنزل دموعها علشان عيوني
داهو حياتي وكل آهاتي
بتقول ياناس ماتصدّقوش



(٤١) أنا حجبتك انت

=====

حجبتك انت ما عرفش ليه واشمعنى إنته والسرايه

تقدر تقوللي أنا ليه تمल्ली

بافتكرك انت ما عرفش ليه

لو غبت عني باشتاق إليك وغصب عني باغير عليك

وان طال أسايا انت دوايا والروح والنبي دول ملك إيديك

تقدر تقوللي أنا ليه تمल्ली

بافتكرك انت ما عرفش ليه

لما بتيجي عنيك في عيني بتهون كل الدنيا علي

وانسى جروحي وتهون روحي وابقى ف دنيا غير الدنيا

تقدر تقوللي أنا ليه تمल्ली

بافتكرك انت ما عرفش ليه والإ

=====

لي صديقٌ عزيزٌ من زملاءِ الدراسة ، اسمه الأستاذ فوزي المختار ، دامت صداقتنا زهاءَ خمسين عاماً لم يشبها أيُّ فتورٍ ، وجمعتُ بيننا القيمُ والمبادئُ والحبُّ في الله .. ورزقه الله بابتنةٍ وحيدةٍ اسمها " ياسمين " وهي اسمٌ على مسمى ، وفي طفولتها كنتُ دائماً أداعبُها ، وقبلَ أنْ تبلغَ حتى العاشرةَ من عمرها كتبتُ لها الأغنيةَ التاليةَ ، متمنياً أنْ أراها عروسةً ترتدي الطرحةَ المعطرةَ البيضاءً .. واستجاب الله وأصبحتُ عروسةً وأنجبتُ طفلاً جميلاً اسمه " كريم " ونتمنى له أنْ يصبحَ في المستقبلِ " الدكتور كريم " !!

(٤٢) أنا مش صغيرة

=====

دنا ورده منورة	أنا مش صغيرة
للطرحه معطرة	آن الأوان ياماما
ولا إنتي بتسألني	خطابي كثير ياماما
ولا مره بتقبلي	وياما جولي ياما
ليه ترفضيهم	ماتكلميهم
دنا وردة منورة	وانا مش صغيرة

أهو جايب شبكتي
وده بختي وقسمتي
وتزوقيني
دنا وردة منورة

إبن الجيران يانينة
ناوي يتقدم لينا
ماتلبسيني
وانا مش صغيرة

=====



باسم نبينا الزين
داللي على الخدين

محروسه من العين
ياحلاوة التفاح

بين رمش وجفون
بجماها مفتون
يفكر هيّمان
محروسه من العين

ياماشالله على عيون
بتخلّي اللي يشوف
يفضل كده سرحان
مش داري يروح فين

ع الموضوع كله
م الحب وذله
بالصدفه وشافها
محروسه من العين

مين بس يقول له
ويريح قلبه
من يوم ما عرفها
بقي تايه مسكين

مختار ليل ونهار
على عنوان الدار
في الحرّ وفي البرد
محروسه من العين

لف على الأسحار
ولا حد يدله
قتش بين الورد
بين فلّ وياسمين

لو يبكي وينوح
في الجسم وفي الروح
أو فين يلقى دواه
محروسه من العين

والقلب المجروح
بيأقرب بكتير
يعمل إيه في هواه
أو راح يسأل مين



مين قال يا حبيبي اني نسيتك ؟! وياريتك تسمعني ياريتك !
 صدقني مش ممكن أنسى
 وازاي أنسى وانا حيتك ؟! طب مين يقدر ينسى حياته
 واللا الحب وأحلى ساعاته من بعد ما شفتك وهويتك
 مين قال يا حبيبي إني نسيتك !!

معقول أنسى الحب ده كله
 مين بس يروح له ويقول له
 دا جمالك تادر في الدنيا
 وما خدش يقدر يوصل له
 طب مين يقدر ينسى حياته
 واللا الحب وأحلى ساعاته
 من بعد ما شفتك وهويتك
 مين قال يا حبيبي اني نسيتك !!

مش معقول اني ف يوم أنسى
 مهمما حائهمجر واللا حاتاسي
 دا غرامك مكتوب في حياتي
 وهواك المركب والمرسني
 طب مين يقدر ينسى حياته
 واللا الحب وأحلى ساعاته
 من بعد ما شفتك وهويتك
 مين قال يا حبيبي إني نسيتك !!

لو قالوا إني نسيت إسمي
 واتغير شكلي أو رسمي
 مش ممكن اعيش أنا من غيرك
 طب دانت الروح اللي ف جسمي
 طب مين يقدر ينسى حياته
 واللا الحب وأحلى ساعاته
 من بعد ما شفتك وهويتك
 مين قال يا حبيبي إني نسيتك !!



ذكريات ماتتسيش	كنت يوم فيها باعيش
ع الأمل اللي بيسته	والآمال مابتتهيش
حتى لو كنت تجافيني	حتى لو قلبك ناسيني
بدي لو مره تصافيني	أنا لي حق واللا مليش

يه اللي ممكن يتسي	لو حن قلبك أو قسي	وانت اللي حبك في الفؤاد
بانسي الأسيه والتكر	نصلح اللي ينكسر	ونرجع الشوق والوداد
حتى لو كنت تجافيني	حتى لو قلبك ناسيني	
بدي لو مره تصافيني	أنا لي حق واللا مليش	

طمعان في كلمه ع الورق	تمخف الشوق والقلق	وتطمّن القلب الأسير
كلمه تعيد كل اللي راح	والكلمه دي تشفي الجراح	وأظن كلمه مش كثير
حتى لو كنت تجافيني	حتى لو قلبك ناسيني	
بدي لو مره تصافيني	أنا لي حق واللا مليش	

=====

سبينا الخلان وبقلب حزين جوه الأوطان وبشوق وحنين
وخذتنا الغربه م الأحباب وبقينا يا قلبي مغتربين

وبقينا يا قلبي مغتربين

مهما الدنيا خاتودينا واللا الغربه تعمل فينا
عمر الأيام ماتسنا لو عشنا الغربه يا قلبي سنين

وبقينا يا قلبي مغتربين

كل ما بتطول غربتنا بتزيد أشواقنا ولوعتنا
ونحن لأيام جمعنا ع الخير والحب سنين وسنين

وبقينا يا قلبي مغتربين

لو جاني جواب من خلاني بيحرك شوقي وأشجاني
واتمنى أرجع من تاني لجبايي وروحي وضي العين

ولا نبقى يا قلبي مغتربين

=====

مسكين يا قلبي بيجزحوك وبكلمه حلوه يخدروك

ما تصدقش يا قلبي يا طيب لو جُرم وقالولك بيجبوك

دانت يا قلبي مش على باهم ولا حتى غرامك ده شاغلهم

دول كذايين ويخدعوك

ما بقاش في الدنيا يا قلبي خلاص ولا حب صحيح ولا فيه إخلاص

مش حاتلاقي حبايب فيها ولا واحد في الية من الناس

دانت يا قلبي مش باهم ولا حتى غرامك ده شاغلهم

دول كذايين ويخدعوك

ما تصدقش مهما ان قالوا أيّ كلام العمر بحاله

واللي يقول لك يوم يا حبيبي إعرف إنك مش على باله

دانت يا قلبي مش على باهم ولا حتى غرامك ده شاغلهم

دول كذايين ويخدعوك

لو يبجوا ما كانوش هجروك لو بيصونوا ما كانوش خدعوك

إوعى تفكر فيهم تاني وطاوعني انسى زيّ مانسُوك

دانت يا قلبي مش على باهم ولا حتى غرامك ده شاغلهم

دول كذايين ويخدعوك

=====



أعظم حب يكون في الدنيا حُبّ الناس اللي حوالي
 لما باشوف البسمه ف عينهم تبقى البسمه كمان في عينيّ
 دا حب الناس من حب الله نكسب بيه عفوه ورضاه

أعظم شيء نلاقه في الدنيا !!

حِبّ الناس واتقرب ليهم وقت الشده راح تلاقهم
 يبقوا معاك ويضحوا عشانك والإخلاص بيان في عنيتهم
 دا حب الناس من حب الله نكسب بيه عفوه ورضاه

أعظم شيء نلاقه في الدنيا !!

كلّ الناس إخوان وقراب لما يعيشوا تمللي حبايب
 راح تحلو الدنيا ف عينهم ولا تلقاش غلطان ولا عايب
 دا حب الناس من حب الله نكسب بيه عفوه ورضاه

أعظم شيء نلاقه في الدنيا !!

أنا حبي كبير ولكلّ الناس مش بالألوان ولا بالأجناس
 لا باقول شرقي ولا اقول غربي والحب ياناس أعظم إحساس
 دا حب الناس من حب الله نكسب بيه عفوه ورضاه

أعظم شيء نلاقه في الدنيا !!

مهما الصبر يطول

(٤٩)

=====

مهما الصبر يطول حافظل لك على طول
ولا حاسأل في كلام واللى يقول يقول

مهما الصبر يطول

واطمّن يا حبيب دانت منّي قريب
ولا يمكن لغريب يوم لغرامى ينول

مهما الصبر يطول

لمّا باكون وياك بالقى هنايا معاك
وبادوب دوب في هواك ولا يفرحش عزول

مهما الصبر يطول

لو بتغيب كام يوم أنا ما باشوفش النوم
ولا باعتب ولا الوم ولا باشكى ولا اقول

مهما الصبر يطول

لو حدّ شكى لك حا يغير حالك
ولا تشغل بالك بكلام الناس دول

مهما الصبر يطول

=====

الله الله !!

(٥٠)

في كل شيء تلقاه
مكتوب عليه الله
وطيبي هو الله
ولا لي غير الله

الله الله الله
وكل شيء مخلوق
وحبيبي هو الله
عزّي في ذلي إليه

مال الله مش مالي
عند الله يقى لي
وطيبي هو الله
ولا لي غير الله

المال اللي جمعته
أكسب لو وزعته
وحبيبي هو الله
عزّي في ذلي إليه

ولا حد يردها
مين بس يعدها
وطيبي هو الله
ولا حامي غير الله

نعم الإله دي كثير
ولا تحتاجش لتفسير
وحبيبي هو الله
ولا غيره لي نصير

بادعي له ما شكى له
في سجودي وانا دي له
وطيبي هو الله
ولا شافي غير الله

لو قلت يوم الآه
والجأ إليه في دعاه
وحبيبي هو الله
هو السميع ومجيب

(٥١) ماتكشرش ف وشي !!

ماتكشرش ف وشي
لحسن اسبيك وامشي
مهما تنادي علي
مهما تحايل في
وكأني ماباسمعشي
ماتكشرش في وشي

لو تزعل ويايا
تعملها لي حكاية
أو قصة ورواية
وتعيد ماتطلشي

ماتكشرش ف وشي !!

أنا طول عمري مهاوداك
علشان قلبي بيهواك
ياما باتفاهم ويّاك
وانت مابتقدرشي

ماتكشرش ف وشي !!

يّاك تشخط في
أو يوم تأسى علي
وعاملني بجنية
لحسن اروح مارجعشي

ماتكشرش ف وشي !!

ع الواحده بتمسك لي
وتغني وتعزف لي
والايقك بتبرق لي
وكأني ما بافهمشي

ماتكشرش ف وشي !!

دنا حيلة ابويا وامي
شايلين دايمًا همي
عارفين خفة دمي
لما ازعل ما سامعشي

ماتكشرش ف وشي !!

(٥٢) زيّ النهارده

زيّ النهارده من سنة
لكن حبيب القلب فين
كان فيه ميلاد لحبنا
دّلوني يا أهل الهوى
عايش بعيد واللا هنا
أنا جرحي دا مالوش دوا

عايش في السهد والضنى
زيّ النهارده من سنة

طب اروح لمن يدلني
ده حبيك لسه ع الوداد
ويقول لروحي اطمني
دّلوني يا أهل الهوى
واهو بس ده اللي يهمني
عايش في السهد والضنى
أنا جرحي ده مالوش دوا
زيّ النهارده من سنة

رحت اسأل عته ده وده
مالاقيتش حدة يدلني
بين الحبايب والعدا
دّلوني يا أهل الهوى
وانشغل البال بالشكل ده
عايش في السهد والضنى
أنا جرحي ده مالوش دوا
زيّ النهارده من سنة

لو يوم حالايك فيه يا حبيبي
راح يهدى الحال ويروق البال
راح ترحم ناري ولهيبي
دّلوني يا أهل الهوى
ولا احسّش تاني بتعذيبي
عايش في السهد والضنى
أنا جرحي ده مالوش دوا
زيّ النهارده من سنة

(٥٣) وكفاية حروب !!

مابقاش في الدنيا يا عيني قلوب بتحسّ بظلم الناس وتدوب
بيزيد الظلم مع الأيام وحروب بتزود في الأيتام
ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

دي حروب بتسبب كلّ دمار بتخرّب كلّ سليم وعمار
وادي الأحقاد بتزيد النار والظالم مايحسّش بذنوب
دي الحرب يا عالم بتدمر أمّا لغة الحب تعمّر

ماتفوقوا ياناس وكفاية حروب

ياللي حواركم بالقنابل ياللي نيرانكم للسنابل
ضاع الحابل ويّا النابل والدنيا بقت مليانه عيوب
ليه بتهدّوا كلّ حضارة ليه العنف يسود يا خسارة

ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

ياللي السلام مايهمكم ياللي الشيطان في دمكم
ليه الحروب في شرعكم تمّتصّوا ليه دمّ الشعوب
ولا دايم سلطة ولا أموال والدنيا بجالها مآها زوال

ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

(٥٤) الدنيا ليه ظالماني؟!

الدنيا ليه ظالماني
والظلم من خلّاني
وحياتي ليه قاسيين؟!
وبس أشكي لمن؟!
مظلوم وفيّن حايروح؟!
والقلب بات مجروح

ومين بريحم مين؟!

أنا لما يوم حيّيت
غدروا الحبايب ليه
صنت العهود ووفيت
وانا اللي وحدي قاسيت
مختار وفيّن حايروح
والقلب بات مجروح

ومين بريحم مين؟!

داري يا قلبي جروحي
دا الصبر ع المقسوم
علشان ترحم روحي
يشفي بكايا ونوحي
مختار وفيّن حايروح
والقلب بات مجروح

ومين بريحم مين؟!

الأزجال

o b e i k a n d i . c o m

هذا الرجل ألقىته بمناسبة عيد ميلادِ نجلي الحبيب المهندس حسام الدين ،
وكنا نجلسُ في سيارةِ حسامِ الدينِ الكبيرة ، التي تشبه البيتَ بكلِّ احتياجاته ،
والتي يُطلقون عليها اسمَ (موتور هوم) على شاطئِ المحيطِ الهادي بلوس
أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وحضر معنا الحفلَ الأخُ الفنانُ الكبيرُ
ورجلُ الأعمالِ المعروفُ بلوس أنجلوس ، الأستاذُ محمد عباس وهو (ابنُ
شقيقةِ الرئيسِ الراحلِ اللواءِ محمد نجيب ، أولِ رئيسِ جمهوريةِ مصرَ) ، كما
حضر أيضًا الصديقُ العزيزُ الأستاذُ الدكتور سعيد علي ، طبيبُ الأسنانِ
المشهورُ في لوس أنجلوس ، وكان معنا أيضًا شقيقا حسام الدين ، عمادُ الدينِ
وعلاءُ الدينِ .. وقد ألقى كلٌّ من الحاضرين بهذه المناسبةِ كلمةً يجيئون بها
حسامُ الدينِ ..

عيد ميلاد حسام

(٢٣ يوليو ٢٠٠٣ م)

نضرب لك تعظيم وسلام

ما نشوفها ولا في الأحلام

مع كلِّ احبابنا وباسلم

نوركهم يحمي أيّ ظلام

في عيد ميلادك يا حسام

ياللي طباعك كلها جود

باسم اللّهِ راح اتكلّم

مهما الدنيا بتظلم

ياللي مروءتك مصرية
زي صوابك في الأنعام

ياحسام النخوة العربية
ياللي إيدك حلوة سخية

أو اعبر لاجل أقول لك
إنك عندي بار تمام

طب بس ازاي أحلف لك
بالبراهين لاجل اثبت لك

إزاي فرحانة وفرحتهم
شايفينك راجل وهمام

وادي حبايبك شوف عينهم
علشان مانت قريب منهم

بتعاملهم بالإحساس
حايقول لك ده صحيح يا حسام

ياللي حبايبك كل الناس
حتى اسأل أستاذ عباس

بيهني بعيدك وسعيد
عن طبيتك طول الأيام

وتلاقي دكتورنا سعيد
يحكي لنا حكايات ويعيد

وبطبعك دايماً فاهم
حبه ليك ولا حب غرام

وصديقك بالروح عالم
طبعاً ده محمد سالم

إيه حايقولوا مش لاقيين
لأخونا حسام المقدام

أما اخواتك مختارين
بيقولوا إحنا مدينين

تلقاه زيّ ماشايفينه
يقول عنك أحلى كلام

وادي عماد بص ف عينه
إتعلّم منك ما يزينه

مهما العمر يننا يطول
إنّ حسام شهم الأقسام

أما علاء الدين يقول
مش ممكن أنسى على طول

تشرح لي وتفسّر لي
حبّ الناس ليك حبّ هيام

تقدر دلوقت تقوللي
قلبك الابيض بيخلى

لاجل ربّي ما يدريك
رزق وعيشه تكون في سلام

علشان كده أنا بادعي لك
يعت لك خير ويحملك

ربّنا يهديك ويسهّل لك
ويكون نصحي في الأفهام

في الآخر نفسي اقول لك
واقبل نصحي اللي يدلك

رَبَّنَا صَلِّحْ لِكْ حَالِكْ وَيَرْوِّقْ دَائِمًا بِأَلِكْ
وَأَنْ شَفْتِ الْخَيْرِ يَوْمِ جَالِكْ قَوْلِ دِي دَعْوَةِ أَبُو إِسْلَامِ

=====

مليون إخص على الأموال !!



بتغير فينا الأحوال والحال يصبح أسوأ حال	مليون إخص على الأموال وتنسى فينا الواجب
وبقتل جذر الإحساس وبتباع في سبيل المال	بتغير أخلاق الناس حتى القيم اللي بتتداس
ولاع الواجب زوجه تقول زي ما قالوا في الأمثال	مابقاش في الدنيا دي أصول علشان المال أصبح غول
يجمع في المال زي الوحش علشان يبقى رجل أعمال	ليه الإنسان ما يبشبعش ويزيح غيره زي الوحش
أو ياخذ شيء من خيريه ويصير واحد من الأندال	مايهتموش يسعد غيره حتى لو اعوج ف سيره
وظفولته ومذاكراته	ينسى اللي كان في حياته

ولا على باله إلا مراته أما بقيت الناس إهمال

حتى ان كانوا أمه وابوه واللي بقلوبهم حبوه
واللي ف يوم تعبوا وربوه لما الدمع ف عينهم سال

يدِّي مرأته ويسلم كل أموره ما يتكلم
ما يهّمه ان كان يتألم من أهله ستات ورجال

و مراته لَمّا تبوسه و ف آخرتها حاتدوسه
علشان تلهف في فلوسه ولا راح ينفع أيّ جدال

لو ملكت فيه حاتذله وتفلسه يوم من كله
ولا بد ف يوم حاتقول له ظلّك عندي تُقل جبال

واللي كده يصبح حائه و مراته وكل عياله
يبقى أذاه فعلاً ماله مايشوف منهم غير أقوال

لا تقدّم ولا حاتأخر ولا في الواقع حاتأثر

ولا حاشوف منهم أفعال

راح يندم أو يتحسر

ولا يحمل عنه ويرفع

وماحدث منهم ينفع

ولا حاشقف في الأحمال

أي آلام م اللي بتوجع

أو في تعاليم الأديان

لو كان يفهم في القرآن

زي ما نبينا الزين قال

لو بتدأين بكره ئدان

والمال مابقاش له قيمه

لو شاف نفسه ف يوم راقد

وحياته تبقى أليمه

وف مرضه مابقاش فايد

ويقول لسه انا باتعلم

وقتها تلقاه يتألم

مليون إخص على الأموال

ويقول لمتا بيتكلم

=====

والرأي مشوره



لو كْنَا نفكّر بعقولنا ماكانش جرى لنا اللي جرى لنا
ولا كْنَاش نُهنّا وضلّينا ولا كانت ساءت أحوالنا

ماقبلناش من حدّ نصيحه وقلوبنا في صدورنا جريحه
فاوقّعنا والوقّعاه فضيحه وبتندم على كلّ جدّالنا

بتقول ياريتنا ما خطّينا ولا كْنَا رحنّا ولا جينا
ولا كْنَا جرينا برجلينا ودخلنا الفخ اللي قتلنا

لو كان حوالينا ناس عاقلين لو صبروا علينا حتى سنين
أو كان ليهم خبره وفاهمين أو حتى قرصوا في ودائنا

يمكن كان الحال اتغيّر وان كان فينا كبير وصغيّر
ولا كان البال يوم يتحير يمكن يفهم أكثر منّا

لو قلنا نصحّح في الصورة فلا بد الأمر يكون شورى

ولا نعد ونشوط الكوره عمياني ولا نفتح عينا

والرأي الواحد مش ممكن يهدينا للحل الممكن
ولا نقدر نوصل ولا يمكن نجح إلا بتعليم ديتنا

لو حينا نجح بصحيح يراده قوته تصدّ الرّيح
نمشي في طريقنا بصدق صريح ولا يقدر حدّ يعطّنا

ولا نرجع نندم من تاني والدينا تحلوّ ف عينا
ولا يبقى مظلوم ولا جاني

ياللي مشورتك دي من راسك ولا بتشور أهلك ولا ناسك
بكره ما تعرف حتى خلاصك ولا تعرفش طريق الجنّه

باسم الحرّيه الشخصيه تتصرّف بلا مسؤليه
وتقول مين له رأيّ عليّ ولا مين يتدخّل في شئوننا

وتقول ما بقتش أنا صغير علشان تقولولي أتغير

وتعانَد والعند يُحَيِّر أمثالنا واللي من جيانا

مهما يقولوك في نصايح يتهَيِّألك إنك ناصح
بتجادل فيهم وتقاوح وآنك واعي أكثر منّا

ولو انت بتعقلها كويّس وراح تبقى صحيح واعي وكيس
ولا تعمل بدماغك ريّس مادام الشُورَى بقت بينّا

وف كلّ خطوه تخطّيها وضروري راح تنجح فيها
راح تعمل ألف حساب ليها مادمت سمعت نصيحه منّا

والإنسان العاقل فينا نعرف رأي الناس حوالينا
لازم يعرف إنّ علينا والرأي مشوره ياخوآنا !!..

=====

كلام الناس

أو عامله حساب لكلام الناس	طب ليه الناس دايماً خايفه
بالمشروب اللي في الكاس	والناس مش شايفه ولا عارفه
لو كانت حلوه أو مُرّه	مش عارفين الناس وظروفهم
راح تعذرهم ألفين مرّه	لو تعرفهم أو بتشوفهم
راح نرتاح ونريح غيرنا	لو فكّرنا ياناس بعقولنا
ولا نربطش بجدّ مصيرنا	ولا نهتم بقالوا وقلنا
رصّ كلام في كلام عن غيرهم	عمر الناس ما ف يوم حاتبطل
عن أعماله لو يسايرهم	واللي حايسمع راح يتعطّل
هوّ اللي ما يدي ودّنه لحدّ	والإنسان العاقل فينا
يفضل ماشي في طريقه بجدّ	مهما يقول الناس حوالينا
ويعيش متهنّي في سعادته	راح تتحقق كلّ آماله
وكلامهم حا يكون بزياده	والناس مش حاتسييه ف حاله

مهما يقولوا كلام ويعيدوا
مش راح نسمعهم ولا نهتم
خليهم يحكوا ويزيدوا
واحنا ماشيين في طريقنا اهم

لاجل ما نوصل للمستقبل
واللي ان شاء الله راح يكمل
اللي بنحلم بيه في حياتنا
طول ما قرارنا من إرادتنا

وادي نصيحه يعمل بيها
يفضل ماشي تمللي عليها
أي نبيه له عقل يفكر
علشان يفرح ولا يتعكر

واللي حايعمل بكلام الناس
يفشل وتللي يكون محتاس
عمره ما حاينجح في حياته
ولا حدش يواسيه في آهاته

والناصح راح يسمع مني
داللي حايسمع للناس يابني
ويشيلها حلقه في ودانه
مش حايشوف يوم غير أحزانه

والأيام دي راح تثبت له
أي كلام مش راح نسمع له
إن كلام الناس مايهتمش
هم يقولوا واحنا نطنش

مابقاش فيه تاني كلام



ولا موضوع مجلّه وجرنال	مابقاش فيه تاني كلام يتقال
ولا عادش مجال للقليل والقال	ياما قلنا كثير ونصحنا كثير
وان قلنا سلام تختاروا الحرب	لو قلنا الشرق تقولوا الغرب
ولا ينفع فيكم أيّ مقال	وتعيشوا حياتكم بؤس وكرب
رغم الشر اللي ف بلاويها	ليه السّكّه ماشين فيها
وشرحنا فيها ألف مثال	واللي كثير قلنا لكو عليها
من غير تفكير ولا تتراودوا	كنتم بتقاوحوا وبتعانندوا
يمكن بقى حالكم عال العال	لو كنتو بتسمعوا وئهاودوا
والتصليه اللي في دماغكم	لكن نعمل إيه في عنادكم
واللي بسببها ضاع المال	والفرديه اللي ف أفكاركم
عمر الخير ما حايعد عنه	واللي يشور اللي اكبر منه

وينجح في حياته اكمته شاور ابوه أو عمه والخال

راح تتحقق كلّ احلامه اللي شافها كثير في منامه
وحايسعد في طول أيامه ويشوف في الدنيا خير وجمال

=====

خُذْهَا نَصِيحَةً



إسمع مني وخذها نصيحه
اللي يداري عن الناس سرّه
كلمه حاقولها بجد صريحه
مش حايشوف يوم أيّ فضيحه

أما اللي حايجكي ويعبع
يندم لما السرّ بيخرج
ويخلّي كلّ الناس تسمع
واللي بيخرج عمره مايرجع

لو سرّك يخرج من صدرك
واللي بتحكّي له ف يوم عنه
مابقاش إسمه أبداً سرّك
راح يكشف سرّك ويضرك

طول ما السرّ شايله ف صدرك
وما حدّش يمك فرصه عليك
عمر ما حدّ حايكشف أمرك
والناس كلّها ترفع قدرك

ما تقولش حدّ الله يخلّيك
واللي دلوقتي تآمن له
ولا للزوجه ولا أيّ شريك
ممكن يبقى عدوّ ف يوم ليك

حايزودّ في الأخبار عنك
يكيها لكلّ قريب منك

وانت مش واخذه على خوائه وف آخرتها يخيب ظنك

وساعتها يا عيني راح تقدم على طول العشره اللي بتقدم
والظن الحسن اللي ابدد والثقه في الصحبه اللي بتقدم

وان كنت ساعتها حاتالم ماتروحش تشكي وتظلم
ولا تحكي أبداً تاني لحد وآدي انت يا عم بتعلم

والدنيا راح تديك خبره تبني بيها حكمه لُبكره
لو تتعلم من أخطاءك تاخذ منها درس وعبره

طب خذها نصيحه من عندي بس ياريتك تفهم قصدي
إوعى تبوح بالسّر بتاعك وأدعي واقولك ربنا يهدي !!..

=====

ياللي مزودها



خَلِي مَسَاوَعِكَ لِيهَا حُدُودَهَا
مِين يَقْدِر بِس يَحْدَدَهَا

مَا يِطْلَعِشِي حَدَّ عَلِيهَا
حِكْمَه مِنْ الْمَوْلَى بِيخْفِيهَا

هُوَ الْأَعْلَمُ بِاللِّي فِي قَلْبِكَ
رَاح يَغْفِر لَكَ دَائِمًا ذَنْبَكَ

إِيهَمْ الدُّنْيَا بِس يَنْوُبُهُ
مَهْمَا كَانَتْ كُلِّ ذَنْوُبُهُ

وَأَنَّهُ عَلَى عِبَادِهِ حَلِيمٌ سِتَّارٌ
وَاحِدٌ وَاشْكُرْ لَهُ فِي لَيْلٍ وَنَهَارٍ

وَيُبَارِكُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ

يَا إِنْسَانَ يَا لَلِّي مَزُودَهَا
وَاعْرِفْ إِنَّ الْمَوْتَ لَهُ سَاعَهُ

رَبِّكَ بِس الْأَعْلَمُ بِيهَا
وَلَا حَدْشَ يَقْدِرُ يَعْرِفَهَا

وَإِنْ أَذْنِبْتَ اسْتَغْفِرْ رَبِّكَ
وَمَا دَامَ خَلْقَكَ وَاتَّكَلَّ بِكَ

وَإِلَى الْإِنْسَانِ وَبِكُلِّ عَيْبُوْبِهِ
لَوْ يَرْجِعُ لِلَّهِ يَغْفِرُ لَهُ

مَشَّ رَبِّكَ قَالَ إِنَّهُ الْغَفَّارُ
خَلْقِكَ حَسَنَ الظَّنِّ بِرَبِّكَ

رَاح يَهْدِيكَ وَيُرَوِّقُ بِالِكَ

وتبص تلاقى الخير كله من أوسع أبوابه وجمالك

يبقى ساعتها تزيد في صلواتك وتمدّ إيديك وبخيراتك
تلقى كلّ الناس تدعي لك وتعيش بسعاده في حياتك

أحلى سعاده الناس تلقاها في سعاده الناس اللي معاها
وابتسامات الناس حوالينا بتروّد في حياتنا هناها

خلّيك فاكر إنّ الدنيا مهمما حاتدي زايله وفانيه
مهما الإنسان عمّر فيها عمره كأنه يوم أو ثانيه

مش راح ياخذ حاجه ف جيئه بعد القبر الناس حاتسيئه
ولا سلطانه راح يشفع له ولا أموال راح تستر عيئه

يوم الحشر يجيله كتابه اللي حايعرف منه حسابيه
وياجنّت اللي المولى هداهم وف دنياهم رجعوا وتابوا

دول على طول الجنّه مصيرهم أجر ما بذلوا كثير من خيرهم

نَعْمَ اللهُ الحَلُوهُ تَجْمِيلُهُمْ وَلَا حَدِيثٌ يَتَمَتَّعُ بِهِمْ

آدِي ثَوَابِ الدِّينِ وَالطَّاعَةِ يَا لَأَنْتُوبِ اللهِ يَا جَمَاعَةَ
لَا جُلَّ يَحْسُنُ لَنَا خَتَامَنَا وَالْقُرْآنَ يَبْقَى لَنَا شَفَاعَةُ !!..

=====

ياللي بتكوش على كُله !!



ياللي بتكوش على كُله
إنك غلبان وفقير الحال
وان يوم جالك ضيف بتقول له
أو عايش في الفقر وذُله

ليه بس بتنكر نعم الله
مهما نعمر مش حانخلد
ده الضيف لو جالك رزقه معاه
ولا حد ياخذ شيء ويأه

عمر المال مايزه صاحبه
كل الناس راح تبعد عنه
لو ما أخذش منه قرايئه
ولا حايلاقى مخلص جنبه

مش حايساحبه إلا منافق
ولا مره يديله نصيحه
ويكون له في الشر مرافق
ولا في الخير تلاقيه بيوافق

ويحسن له كثير في الباطل
مايهتموش أبدًا مصلحته
حتى ان كان عايش في رذائل
ويخليه يجمع في الزائل

وان لعبت بيه مره الأيام
والمال اختفى ويا الأحلام

اللي حواليه على طول يسيوه ولوحده يعيش ويا الأوهام

يعرف وقتها إنه الخسران وائه بتفكيره كان سكران
ويفوق ع الواقع وحقيقته يندم على كل مافات أو كان

ويقول لو كنت ارجع تاني واصلح بيني وبين إخواني
لو إن المال راح يرجع لي انفع بيه أهلي وخالاني

دلوقتي بتقول لو ترجع لما عرفت الفقر بيلسع
مهما تعيش في الأحلام لكن كلمة لو من إمتى بتنفع

لو بالمال بتساعد غيرك كان ربك زود لك خيرك
راح يحميك ويدافع عنك دائماً ويحسن لك سيرك

وحاتلقى كل الناس حوالك وإيديهم بالإخلاص في إيدك
ويحبوك والصدق ف عنهم يدعو دائماً في صلاتهم ليك

ولا تلقاش يوم فيهم واحد يبقى كاره ليك أو حاسد

يتمنى لك خير بزياده ولا ينظر لك نظرة حاقد

إوعى تفكر إن سعادتك
واللأ الصحه ان ضاعت منك
راح تيجي بالمال لسيادتك
ما يعوضها إلا قناعتك

أنا حادعيلك دعوه كبيره
لو يقبلها مني المؤلى
تبعد عنك كل الخيره
لاجل تعيش دائماً بصيره

تعرف بيها ان المال زایل
تدّي حقّ المال لاصحابه
ولا ينفعش الحال المایل
تبقى ساعتها إنسان هایل



بلادي

===

مهما شفت عذاب في بلادي برضه عزيزه بجدّ عليّ
مابخلش عليها بجهادي وافديها بروحي وبعينيّ

لو أسمع يوم كلمه عليها ماسمحش حدّ يعيب فيها
وادعي لها ربّي يخليها وتكون أجمل شيء في الدنيا

أنا لما باقول شيء على بلدي سيكون الخير دائماً قصدي
ونصيحه من ابويا وجدّي مانفرط فيها ولا ثانيه

واللي ما عندوش خير لبلاده عمره ما ينجح يوم في جهاده
ولا بالعزّه يرتبي ولاده ولا قيمته تبان في بلاد ثانيه

أنا مصري وبعترّ بأرضي حي ليها شرفي وعرضي
روحي فداها علشان أرضي حسّ ضميري اللي جوايا

لو طلبتني بلدي ف مرّه لاجل احميها وتفضل حرّه

ماتأخرشي يوم بالمرّه واحمي فيها الهوا والمائيه

بلدي هي حياتي وروحي وخرها أمني وطموحي
وترابها مرهم لجروحي واخدمها بعرقِي وبأيدي

مهما اتغربت ف يوم عنها وارجع ودي أجمل أميّه
إحساسي ودمي قريب منها واترجى ربي يهوئها

يارب احفظها واحميها ولا حاقد يوم يشمت فيها
ولا غاصب يدخل أراضيا ورايتها دي تفضل عاليه

=====

اللي بيزرع خير



اللي بيزرع خير زُيِّه جَنِّي حايعيش في سعادته وخير وهنا
لو أكبر منك حتى بيوم يعرف أكثر منك بسنه

الدنيا كبيره ف مباحجها لو بس بنفهم مناهجها
وبحكمه نختار مسالكها نسعد فيها أو نتهنى

واللي مالو هوش في الدنيا كبير راح يخسر من أيامه كثير
ويعيش حيران وبقلب كسير حكمه اتقالت ما بتجنى

حتى الشيطان لو كان إبليس حتى لو كان ويانا جليس
مش ممكن يوم يقى لنا أنيس ولا يغلبنا غصبن عتا

لو حتى الصحرا نعيش فيها لو نخدمها أو نراعيها
في المستقبل راح نلاقيها واحه جميله زي فينا

لو بتحط إيدك في إيدي حبه عليك والباقي علي
بكره زي الأيام ديّه راح نلاقيها قلّ وحنّه

والأيام دي بتجري بسرعه وبتخلص جمعه ورا جمعه
والناس مش شايفه ولا سامعه وف آخرئها نسدد ديننا

والواحد راح يقرا كتابه يعرف منه كل حسابيه
وجزاؤه إيه واللائ ثوابه إاما النار وياإما الجنة

=====

لِيَهْ مِثْعَرَبْ !!؟؟..

لَوْ صَحَفِي مَنِّي يَقْرَبْ *** يَسْأَلْنِي لِيَهْ مِثْعَرَبْ
لَوْ يَعْرِفْ رَاخْ يَسْتَعْرَبْ *** مِّنْ قَوْلِي وَمَعْنَى كَلَامِي

أَنَا عُمْرِي مَا كُنْتُ أَفْكَرْ *** أَفْكَارِي يُومُ تَشْعَكْرُ
وَالْمَلْحَ دَا يَصْبَحُ سُكْرْ *** أَوْ تَغَيَّرَ أَحْلَامِي

أَنَا كُنْتُ ائْتَمَنِي لِبَلَدِي *** أَخْدَمَهَا بَعْرَقِي وَجَهْدِي
دِي وَصِيَّةَ أَبُويَا وَجِدِّي *** وَاخْوَالِي وَكُلَّ اءْمَامِي

يَا مَا قَالُوا إِنَّ بِلَادَنَا *** مُخْتَاةَ لِكُلِّ جِهَادَنَا
بِيَايِدِنَا وَإِيدْ أَوْلَادَنَا *** يَحْمُوهَا بِمَبْدَأِ سَامِي

أَنَا فَآكِرْ أَبُويَا وَعَمِّي *** غَرَسُوا فِ وُجْدَانِي وَدَمِّي
لَا جِلَّ اجْعَلْ فِكْرِي وَهَمِّي *** لِبِلَادِي طَوْلْ أَيَامِي

أَنَا يَا مَا سِهْرْتْ لِيَالِي *** وَالتُّومُ نَادِرْ لَوْ جَالِي
وَبِعَزْمِ حَدِيدْ وَرِجَالِي *** لِاجِلِّ مَا أَحَقَّقْ أَحْلَامِي

يَا مَا جُعْتُ عَشَانَ أَتَعْلَمُ *** وَلَا كُنْتُ أَشْكِي وَاتَّظَلَمُ
وَصَبِرْتُ وَأَنَا بَاتِلًا لَمْ *** وَأَنَا شَايِفٌ نَاسٌ قُدَّامِي

عَائِشَه فِي قُصُورٍ مَرْتَاخَه *** فِي الْمَالِ الْعَامِ سَفَاحَه
ضَمَائِرُهُمْ عَاوَزَه جِرَاحَه *** أَخْلَاقُهُمْ نَوْعٌ إِجْرَامِي

وَاللِّي يُبِشِقِي وَبِئْتَعَبُ *** يَبْقَاسِي كَثِيرٌ وَلَا يَكْسَبُ
غَيْرِ اللَّيِّ يَنَامُ أَوْ يَلْعَبُ *** وَكَثِيرٌ عَامِلِينَ لَهُ مُحَامِي

قَضَيْتُ سَنَوَاتٍ فِي عَذَابِي *** بَيْنَ عَقْلِي يَا نَاسٌ وَكُتَابِي
وَلَقَيْتَنِي فِي عِزِّ شَبَابِي *** مِشْ لَاقِي غَيْرِ أَوْهَامِي

لَا آمَلُ فِي مُسْتَقْبَلِنَا *** وَلَا خَطْوَه تُغَيِّرُ حَالِنَا
مِ اللَّيِّ يَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلِنَا *** وَلَا شَيْءٌ وَأَضِحَ لِي أَمَامِي

مِشْ لَاقِي حَتَّى وَظِيفَه *** وَلَا أَكَلَه وَهَدَمَه لُظِيفَه
وَلَا يُمَكِّنُ شُعْلَه شَرِيفَه *** تَنْفَعُ أَمْنِي وَسَلَامِي

وَأَنْ جِيتَ فِي مَرَه أَتَكَلَّمُ *** وَأَسْأَلُ أَلَا لِيَه بَاتَعْلَمُ

وَأَزَايَ نِرْضَىٰ وَنُسَلِّمُ *** أُرْزَاقَنَا لِأَيِّ حَرَامِي

يَقُولُولِي اسْكُتْ يَا أَحِينَا *** وَلَا تَفْتَحْ عَيْنَكَ فِينَا
وَالْأَحْسَنَ لِيكَ هَوَيْنَا *** وَبَلَّاشْ خَيَالَاتِ أَفْلَامِي

وَاللِّي بَيْنَافِقْ فِيهَا *** وَاللِّي بَيْنَهُبْ أَرَاضِيهَا
أَهُو دَهَ اللِّي يَنْتَفِعْ لِيهَا *** وَلَا يَنْتَفِعْ فِيهَا عِصَامِي

لَوْ يَوْمَ فَكَّرْتِ اثْجَوِّزُ *** مَا قَدَرْتِ اسْكُنْ وَلَا اجْهَزُ
وَأَعِيشْ حَيْرَانَ وَمَبُورُ *** وَيَمُوتْ حُجِّي وَغَرَامِي

بَصَّيْتِ لِبِلَادْ وَنَعِيدَه *** وَشُعُونَهَا عَائِشَه سَعِيدَه
حُرَّه فَافْكَارْ وَغَقِيدَه *** عَلَى طُولْ وَرَبَّطْتِ حِرَامِي

سَبَّتِ الْأَوْطَانَ مَتَحَسَّرُ *** بَعْدِ الْأَمَلِ اللِّي ائْتَكَسَّرُ
رُحَّتِ الْعُرْبَه وَمِتَأَثَّرُ *** عَلَّشَانَ دَهَ مَا كَائِشِ مَرَامِي

لَمَّا أَنْبَتَ جِدَارَه *** مَا لَا قَيْشِ نَاسْ غَدَارَه
وَلَا قُلْتِ فَيَوْمَ يَا خَسَارَه *** وَرَصِيدِي دَائِمًا لَامِي

وَحَيَاتِكَ بَقِيَ بِالذَّمِّه *** مِنْ بَعْدِ مَا قُلْتَ الْكَلِمَه
مِنْ قَوْلِي وَمَعْنَى كَلَامِي !!؟؟

=====

صاحب مبدأ !! ..

مين يقدر بَسَ يقولِّي *** على وَصْفَة تَرِيحُ بَالِي
وانا أمشي عليها تملِّي *** يمكن يتغَيَّرُ حَالِي

باقض م الجنيهات ١٠٠ *** لا ٢٠٠ ولا ٣٠٠
مش كافية تجيب طعمية *** ولا حتى لبّ تسالي

احترت لمن بس اشكي *** م اللّي بيحصل أو أحكي
وانا طول الأيام بابكي *** من كُتِرِ اللّي بيجرالي

وكثير ناس بيطالبون *** بحقوقهم ويعايروني
على فقري وكُتِرِ ديوني *** إكمن فلوسي حلالِي

لو كنت بامدّ ف إيدي *** أو اقول للكلب يا سيدي
كان يبقى اليوم يوم عيدي *** والكل يقول تعالي لي

إكمنّي باخاف من ربّي *** ولساني صورة لقلبي
ماعرفش أداري واخبي *** ع الحق باقول طوالي

أتاريهم في الأيام دي *** ما يجبّوش الأصناف دي
والناس اللي من عهدي *** من عهد قديم أو بالي

ما بقاش للمبدأ قيمة *** ولا في أفلام السّيمة
بيقولوا دي موضة قديمة *** واللي بيعشقها خيالي

وقالولي انت يافندينا *** ما تفوق واصحّي يا أخينا
لو تسمح بقى هوينا *** يا تخليك راجل آلي

لا يسمع ولا يتكلم *** وان شاف ظلم ما يتظلم
ولا يفرح ولا يتألم *** وكفاية إسمه رجالي

إسمها متا نصيحة *** لو حتى شفت فضيحة
أو فاحت منها الرّيحة *** لو ناصح قول وانا مالي

حاتعيش رايق متهنّي *** وف طول لياليك بتغنّي
وعشان تقدر تفهمني *** مهما حصّل لا تبالي

مش قادر اصدّق وِدني *** الناس عارزة تعودني
ع الباطل وتعاهدني *** علشان الجيب ماهو خالي

هو الإنسان بفلوسه؟! ***
ويا إمام الدنيا تدوسه ***
علشان الناس ماتبوسه
لو كان المبدأ غالي؟! *

لو إن بكايا ونوحى ***
أو حتى يا ناس لو روحى ***
وآلامي جوه جروحي
حاتروح قدام غزالي *

دا المبدأ هو حياتي ***
ع الظلم وكل آهاتي ***
واللي مصبرني يوماتي
أو حتى الموت لو جالي *

لو لقمة بملح ناكلها ***
مبادتنا ما نبدها ***
واللحمة مش حانطولها
لو جعنا أنا وعيالي!..! *

العتبة الخضرا !!..

- إيه اللي بيحصل دا ياناس ****
 ممكن حد يفهمنى؟!..
- فين راح الذوق والإحساس ****
 حد يرُد ويرحمنى !!..
- معقول اللي احنا بنقراه ****
 ونسمع عنه يوماتى؟!..
- لو بنى آدم عقله معاه ****
 مش حيصدق كلماتى !!..
- قلنا يمكن دى إشاعة ****
 م اللي الناس بترددها
- فى مجلة أو فى إذاعة ****
 والتليفزيون قندها
- لما سمعنا أخبارها ****
 ما قدرش العقل يصدق
- ولا قام حد يفسرها ****
 ضاعت الاخلاق والمبدأ !!..
- بدأت بدئاب بشريّة ****
 تنهش أعراض فتياتنا
- إكمن مفيش داوريّة ****
 بتحافظ على كرامتنا
- قالوا عن حادثة رهيبة ****
 حصلت فى العتبة الخضرا
- حادثة فظيعة وكثيية ****
 لبنية شابة وعذرا

- شَدّوها من ع الأوتوييس **** لاجل يزيلوا عفتها
- لو كان شيطان أو إبليس **** مش راح يقبل بشاعتها !!..
- فين الأمن ورجّالته **** اللى عدددهم بالملايين ؟!..
- لو جيتوا ف مرّه سألتوا **** ع اللى بيحصل ليه ساكتين ؟!..
- قالوا دى حالة فردية **** وبتحصل فى كل مكان
- طب رسّونا يا فنديّة **** ما كانتش بتحصل ليه زمان ؟!..
- طب فين دوركم ووجودكم **** ورجالكم فين نلاقيهم ؟!..
- فين ضباطكم وجنودكم **** اللى بتباهم بيهم ؟!..
- تلاقيهم عند السفارات **** ومنازل أهل القمّة
- م الوزرا أو م الخواجات **** علشان دى رسالة مهمّة !!
- لازم يحموا أرواحهم **** ببسالة وكل بطولة
- ولا يمكن شىء يجرحهم **** دول ناس م الدرجة الأولى !!

ويا ألف ماشالله عليهم !!
بالبدل المرسومة عليهم !!

بيفتشوا عريّاتنا
لو يجربوا حتى بيوتنا !!

قالوا فين الطفّايه ؟؟
ادفع ولا ترغى معايا !!

في الباب أو حتى الشنطه
وفلوس ندفعها أو انطه

وكلام ماحناش فاهمينه
ومفيش واحد عاتقينه !!

بيحصّل بيه الغرامات
ليه نسّبّه أو عمولات !!

**** وكمان ماليين الميادين
**** مين يطلع في جماهم مين

**** واقفين وبهمّه وصاحين
**** في مخالفات طالعين نازلين

**** لو مالا قوش غلطه يتيمه
**** ويقولوا دى ماركه قديمه

**** لو شافوا خبطه خفيفه
**** قالوا خطيره ومخيفه

**** آل أمن وإيه ومتانه
**** حتى الناس الغلبانه

**** والضابط ماسك دفتر
**** لو ملا دفتر أو أكثر

- وما دام الضابط راتبه *****
 مين يقدر بس يعاتبه *****
- في الشهر ماهش بيكفى *****
 أو يطلب منه يعفى؟! .. *****
- ماهو برضه زى حالاتنا *****
 فَ يزود في مخالقاتنا *****
- محتاج مصاريف و بلاوى *****
 ولا يسمع حد شكاوى !! *****
- حتلاقي حراسه شديده *****
 بلوايح لسه جديده !! .. *****
- لو تدخل مبني حكومي *****
 وتلاقي دفتر يومي *****
- بتحذر أو بتهدد *****
 واللى في المال بيدد *****
- للمنحرفين في الذمه *****
 من غير اللى في القمه !! .. *****
- ما تقولش وزير ولا غيره *****
 واللى معوج ف سيره *****
- مين بس يحقق وياه؟! .. *****
 بسلامه راح تلقاه *****
- دول ليهم كل حصانه *****
 والناس اللى شقيانه *****
- كام ألف قانون يحميهم !! .. *****
 الكراييج دى بتشويهم !! .. *****

وتقول ع الحق الضائع
لما تشوف موقف مايع !!..

ما بتطلع يوم في العالی
بالذات في الوقت الحالی !!..

هو لوحده اللي يحاسب !!..
حنعیش دایماً في مكاسب !!..

أو في أى مكان تانى
عبره عشانك وعشانى !!..

خلّوا على المولى عوضكم !!
يحفظ ويصون أعراضكم

خلّوا الستات في بيوتها !!
ولا تخرج ويا بناتها !!..

لو كنت ف يوم راح تشكى ****
راح تندم يابنى وتبكى ****

وزمان قالوا ان المايه ****
حكمه صحيح ميه الميه ****

والأمر للى خالقنا ****
لو تتحسن أخلاقنا ****

واللى بيحصل في العتبه ****
دول عاوزين قطم الرقبه ****

وانتو ياناس ياللى ضحايا ****
وادعوا وقولوا ويايا ****

بس نصيحه من عندى ****
وخصوصاً في الأيام دى ****

أى شوارع فى بلادنا **** ما بقتش خلاص مأمونه
والله يرحم تقاليدنا **** م الخفافيش المجنونه !!..
والعتبه اللي عارفينها **** ما بقتش العتبه الخضرا !!..
شيلوا ياناس بقى عنوائها **** سَمّوها العتبه الحمرا !!..

كُرْسِي السُّلْطَةِ

إلى كلِّ صاحبِ سلطةٍ ، وإلى كلِّ مَنْ يجلسُ على كُرْسِيِّ الإدارةِ أو الوزارةِ ، ويأمرُ وينهي ، و" يشخطُ وينظرُ " وباسمِ مكافحةِ الإرهابِ يصنعُ هو الإرهابُ ، ويوقعُ الجزاءاتِ والعقوباتِ على خلقِ الله ، دونِ رحمةٍ أو شفقةٍ !! وهو ينسى أن السلطانَ زائلٌ ، وأن الكُرْسِيَّ راحلٌ ، وأن صاحبَ السلطانِ سوف يصبحُ يوماً ما فرداً عادياً بلا سلطةٍ ولا كُرْسِيٍّ ، وأن مَنْ يعظّمونه اليومَ قد لا يقيمون له وزناً غداً ، وأن مَنْ يبتسمون في وجهه ، قد يتجهمون وراءَ ظهره ، وأن مَنْ يهتفون له الآنَ قد يلعنون أيامه بعد رحيله ، وأن مَنْ يُعزّونه اليومَ في وفاةٍ " كلبه " قد لا يُعزّون أهله في وفاته !! ..

وأقولُ لصاحبِ السلطةِ : لا تجعلُ السلطةَ تُعمي بصيرتك .. ولا تجعلُ الكُرْسِيَّ يُنسيك حقيقتك .. ولا تجعلُ دنياك تُضيّعُ آخرتك ، وتذكّرُ دائماً أنك عبدٌ من عبادِ الله ، لا تفاضلَ بينك وبينَ غيرك من الناسِ إلا بالتقوى والعملِ الصالحِ .. واسمعِ العبرَ والعظاتِ ، فيما يلي من الأبياتِ ، لعلك تُفِيحَ أيها الإنسانُ ، مما أنت فيه من النسيانِ ، وتصلحُ الحالَ قبل أن يفوت الأوانُ ، أو يسخرَ منك الزمانُ :

قوللي بتطمع ليه في الكرسى *** ماسكُه ليه ياديك واسنانك ؟!

لو بتدوم للغير يا صديقي *** مش راح توصل يوم علشانك

مين في الدنيا خلد فيها *** قوللي مين في تاريخ أوطانك ؟!

- إوغى تفكر إن السلطة *** تفضل دايماً زي حصانك
- إيه راح يفضل بعد الكرسي *** غير السيره وحسن لسانك ؟!
- نفسى أقولك درس وعبره *** خلى ف بالك وف وجدانك
- دي الأيام ما في أسرع منها *** واعرف يوم حايوزل سلطانك
- يوم ورا يوم العمر بييجري *** ولا راح تاخذ غير أكفانك
- بعد نهاية الخدمه ياسيدي *** يقى دليلك أو برهانك
- لما تقابل بعض زمايلك *** وتشوف مين حياك أو شانك
- تعرف صورتك على حقيقتها *** في مقابلاتك مع خلاتك
- يقى ساعتها تلقى سعادتك *** في ابتسامات الناس علشانك
- أما ان شفت وجوم في عنيتهم *** يقى الكرسي عماك أو هانك
- يقى ساعتها راح تتدم *** لما تشيل وحدك أحزانك !!
- تلعن في المنصب والكرسي *** علشان خدعك يوم أو خانك
- لو كنت ف سلطانك صنته *** كان بعد نهاية الخدمة صانك
- خدها نصيحه من ناس قبلك *** شيلها حلقه تمام في ودانك
- مهما اتغير شكل الكرسي *** والّا اتغير حتى مكانك
- مهما حا تعلق خلى الصورة *** حلوه تملي ف عين إخوانك
- واعمل خير على قد ماتقدر *** واعطي الناس حبك وحنانك
- تلقى قلوب الناس تدعي لك *** دعوه تزود في اطمئنانك
- كل مكان راح تلقى حبايبك *** بابتساماتهم بين أحضانك
- يقى ساعتها تحمد ربك *** اللي عطاك الحكمة وزانك

وضاعتُ السيارَة !!..

سُرقتُ يوماً سيارتي في حيِّ الزمالكِ ، فأبلغتُ الشرطةَ عن ذلك ، فطمأنوني بأنهم سيعثرون عليها في أقربِ وقتٍ ، وكم ترددتُ عليهم للاستفسارِ ، وكم استعنتُ برتبٍ كبيرةٍ دون جدوى !!.. وبعد شهرٍ كاملٍ وجدها أولادُ الخلالِ في أرضِ اللوآءِ ، فأخذتها بعد أن عراها اللصوصُ من كلِّ غالٍ وجميلٍ ، وحمدتُ اللهَ تعالى أنْ عادتُ إليَّ سيارتي دون " الحوجة " للباشواتِ !!.. فكتبتُ أقولُ :

بالأمسِ خضتُ تجربته .. كنتُ فيها على مقربة ..
من رجالِ الأمنِ والأمانِ .. في هذا العصرِ والأوانِ ..
خرجتُ منها بانطباع .. وحسَّ حَمَلٍ مع الضَّبَاعِ ..
رحتُ أُبلِّغُ عن سرِّقه .. فاجتمعتُ حولي فرقه ..
وصاروا جميعًا يسألون .. ولأقوالي يجمعون ..
ماذا سرقوا منك؟! .. أبعدِ القلقَ عنك !!..
قلتُ سرقوا سيارتي .. وأقلقوا راحتي ..
قالوا مَنْ الذي سرقها؟! .. وهل باعها أم ركبها؟!..
ألفُ سؤالٍ وسؤالٍ .. مما يخطرُ على البالِ ..

في خلالِ هذا التحقيق .. وهذا التحريّ الدقيق ..
ورفعوا في الحالِ السّماعات .. وأكثروا من الكلمات ..
وقالوا جميعاً : إطمئنّ .. لا تحزنْ ولا تننّ !! ..
قلتُ لنفسي مؤكّداً .. وبكلِّ ثقةٍ مُحدّداً ..
فالسّيارةُ لا بدّ ستعود .. فهؤلاءُ رجالٌ أسود !! ..
إنّهم يقدرّون حالي .. وللكلامِ اطمأنّ بالي ..
وأقسموا بربِّ الخليقة .. ستعودُ السّيارةُ المسروقة ..
ورحتُ أهدئُ نفسي .. وأبدّلُ حزني وبأسي ..
ولمّا سألتُ بعد أسبوع .. قالوا : ماهو الموضوع ؟! ..
رحتُ أشرحُ من جديد .. وأعبرُ بألمٍ شديد ..
كلُّ ذلك وهم يسمعون .. وللمعلوماتِ يجمعون ..
ووعدوا وعداً قاطعاً .. وكنْتُ بأذني سامعاً ..
لا تشغلنّ بآلك .. فنحنُ نقدّرُ حالك ..
قلتُ : بارك الله فيكم !! .. وبالخيرِ سوف يجزيكم ! ..
وبعد شهرٍ أرسلوا في طلبي .. لمقابلةِ الرائدِ شلبي ..
قمتُ على الفورِ متعجّلاً .. مسروراً مُكبّراً ومُهلاًلاً !! ..
قلتُ : جاءت السّياره .. عاشتُ الشرطه والإداره ..

إناهم لراحتنا يتعبون .. ولحراستنا يسهرون !! ..
 ولما دخلتُ على الرائد .. حييته تحية القائد ..
 وقلتُ له : أنتم رجالها .. بكم تسعدُ الأمةُ ويروقُ بألها !! ..
 وسألته : أين سيارتي ؟ .. ولكن دهشته أثارَتْ حيرتي !! ..
 فقال : لقد أرسلنا إليك .. لنراك ونسلمَ عليك ! ..
 ونسألُ : هل جاءتك أخبار .. عن العصفور الذي طار ؟ ..
 قلتُ : أتسألونني أنا ؟ .. بعد كلِّ هذا الضنى ؟ ..
 لقد كنتُ أعتمدُ عليكم .. لا أن أتلقى السؤالَ منكم !! ..
 فإذا أنتم إيايَ تسألون .. وعن السيارة تستفسرون !! ..
 قال : مازال البحثُ جارياً .. بحثاً دقيقاً ومتأنياً ..
 للقبضِ على السارقِ متلبساً .. وهو يقودها متوجساً ..
 قلتُ : لا يُهمُّني تلبُّسُه .. ولا ينفَعُني توجُّسُه !! ..
 إذ المهمُّ عندي أن تعود .. وأن تُفوا بهذه الوعود !! ..
 قال : كنْ واعياً لما تقول .. فأنت معنا جدُّ مسؤل ..
 قلتُ : على رسلك يا هذا .. فأنا مسؤلٌ عن ماذا ؟ ..
 قال : مسؤلٌ عن سيارتك .. التي أضعتها بغباوتك ..
 قلتُ : كيف تُهينني ؟ .. وقد ظننتك تُعينني ؟ ..

قال : إنتبه لحديثك ياسيد .. واستبدله بكلام جيد ..
مهما ثقّل من كلام .. فأنت وحدك الملام ..
كيف تترك السيارة .. تجذبُ عيونَ المارة؟! ..
إذ كان الواجبُ عليك .. والنصيحةُ منا إليك ..
إن كنتَ داخلاً مرلاً .. فكنْ للسيارةِ حاملاً ..
لتأمنَ شرَّ اللصوص .. فالقانونُ مجردُ نصوص ! ..
فلتبحثِ أنتَ بنفسك .. مستخدماً لذكائك وحسك ..

أبعد البحثِ واللفّ .. ومرورِ عامٍ ونصف !! ..
يضيعُ هكذا الأمل .. دونما جهدٍ أو عملٍ؟! ..
فعلى اللهِ يكونُ العوضُ .. فالخيرُ مات وانقرض !! ..

وخرجتُ كاسفَ البال .. سيّئَ النفسِ والحال !! ..
تعلمتُ درساً نافعاً .. وحقاً كان رادعاً !! ..
خُلاصةُ الدرسِ المفيد .. نعيشُ بمفهومٍ جديد ..
فالعدلُ راكبٌ سلحفاه .. ولا شكوى لغيرِ الله !! ..
فلا أمنَ ولا أمان .. ولا حقوقَ لأيِّ إنسان !! ..

إن كنتَ تنشدُ الأمان .. فلتَهجرُ هذا المكان !! ..
ففيه لعنةُ الفراعنه .. خاصةً في هذه الآونه !! ..
الشريفُ فيه ضعيف .. واللصُّ فيه شريف !! ..
أصبحنا نخشى الطريق .. فالجرمُ حرٌّ طليق !! ..
إذا شكوتَ إلى مسئول .. فلا معنى لما تقول !! ..
فاحفظِ الدرسَ ومعناه .. ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله !! ..

اللُّحْلُوحُ !!..

عجيبٌ هذا الزمانُ الذي نعيشُ فيه !!.. فقد أصبح فيه معبودٌ جديدٌ ، له من قوّة السلطانِ ما يغلبُ السلطانَ ، وله من قوّة السِّحْرِ ما يقهرُ الساحرَ ، وله من قوّة الدِّفْعِ ما تتضاءلُ معه قوّة البلدوزرِ !!.. هذا المعبودُ الجديدُ ، الذي يُذِيبُ الجليدَ ، ويُفْتِتُ العزمَ الشديداً ، ويأتي بالنجاحِ الأكيدِ ، هو ما يُعرَفُ على المستوى العالميِّ باسمِ " الدولار " ، كما يُعرَفُ على المستوى المحليِّ باسمِ " الجنيه " .. وقد أطلق عليه أهلُ " الفهلوةِ واللحلةِ " لقباً جديراً بقوّته هو لقبُ " اللحلوحِ " !!.. ويبدو أنّ هذا اللقبَ مناسبٌ تماماً لمضمونه ومغزاه .. فهو " يُلْحِلِحُ " الجبالَ الراسياتِ ، ويُزيلُ أقوى المعوقاتِ ، ويشترى أضعفَ الأصواتِ ، ويكتسحُ أعنفَ الانتخاباتِ ، ويحلُّ أعقدَ المشكلاتِ !!.. وأصبح أهلُ " الفهلوةِ واللحلةِ " يتغنون به ، وينصحون بعبادته ، وإخراجه في المناسباتِ ، حتى لا يتعبَ " الثعلبُ " .. ويصبحُ في إمكانه أن يلفَّ " لفةً " واحدةً بدلاً من " السِّبعِ لَفَاتِ " .. فماذا يقولون ؟!!..

خَلِيكٌ بِجُوحٍ !!..

خَلِيكٌ بِجُوحٍ وَاذِي اللُّحْلُوحِ تَلْقَى أَبُو الهَوْلِ بِالسَّرِّ يِوَحِ

أصل اللّحاليج فيها المفاتيح والصّعب يهون ما طرح ماتروح
خلّيك بجوح !!..

ماتقولش لوايح ولا قوانين ولا سين ولا جيم ولا أستاذ مين
لو تتلحج وتبصّ يمين راح تلقى الباب على طول مفتوح
خلّيك بجوح !!..

لا تقوللي نظام ولا أيّ أصول وقرّ كلماتك مهما تقول
كلّ العقبات على طول حاتزول لو محفظتك بريحتها تفوح
خلّيك بجوح !!..

لو إنّ مصالحك عاوزه كثير ماتقولش انا عندي واسطه وزير
لو تتلحج مع حتى غير حاتلاقي نتيجه تردّ الروح !!
خلّيك بجوح !!..

وضمائر إيه ونزاهة إيه والآ الأخلاق راح تعمل إيه !؟
مع ناس وزمان اتفقوا فيه ونزيه اليد يعيش مجروح
خلّيك بجوح !!..

إنّ كنت مصمّم ع التقاليد والآ العفّه ونزاهة الإيد
حاتلاقي جيوش غاويين تعقيد ولا تجني غير البكا والنوح
خلّيك بجوح !!..

مابقاش لا نزاهه ولا أخلاق حتى الباطل بقى ليه عشاق

رَيْحُ نَفْسِكَ وَلَا يَوْمَ تَسْتَأْ
رُوحَ بَقِيٍّ غَيْرُ مَفَاهِيمِكَ رُوحِ
خَلْقِكَ بِجُوحِ!!..

=====

مع الاعتذار لأصحاب الأخلاقيات ، الذين لا يعرفون طعم اللحم أو
الحلويات !!..

مصر .. يا بلدي !!

مصر يا بلدي يا حلوة يا زين *** ياللي غلاوتك جوّه العين
مهما نساfer واللاّ نظوف *** نلقى زيّ جمالك فين؟! ..

شعبك والله كرم مِضيف *** رافع صورتك فوق الاكتاف
وقت الجدّة شجاع ما يخاف *** والواحد منّا بأسدين !!

ياللي جمابلك ماهاش حدّ *** زيّ الشمس لأبّ وجِدّة
مش ممكن نساك بِجِدّة *** وبأرواحنا نردّ الدين

في ولادك عالم وإمام *** يتمنّوا للدنيا سلام
قلبك زيّ الفل تمام *** ما بيخلف عهده وأمين

معروفة ف كل الدنيا *** بالروح والهمة العالية
مهما نشوف في بلاد تانية *** زيّك مش حانلاقي اتين

مصريا بلدي يا حلوة يا زين !! ..

=====

الأناي

ما يهْمُوش إنسان تاني	****	اللي يهْمُه إنه يعيش
وده مبدأ مش إنساني	****	هو وبس وغيره مفيش
يفضل يطلب من تاني	****	مهما بياخد ما بيكفيش
يفضل يبني في أمانى	****	عاوز يضحك ولا ييكيش
ويقول دي الدنيا عشاني	****	ينهب غيره ولا يخاليش
ويغني له في أغاني	****	عنده المال أفيون وحشيش
لا فلوس ولا كاني وماي	****	كلمه على لسانه "ماعنديش"
فيها حبيب ولا خلاني	****	دنا في الدنيا ديه مليش
يمرض ويقول آه ياني	****	لو يوم راح المال مايجيش
تلاقيه عايش وحداني	****	وحياته زي الخفافيش
علشان فكره حيواني	****	أحسن له في الغابه يعيش
لاجل الحق على لساني	****	والأصناف دي ماتقبلينش
بارفضها بكل إيماني	****	دي نوعيه ماتلزمينش
يبقى مفيش شك أناني	****	واللي بياخد ولا يدّيش

=====

أَدْرِكُونِي .. أَوْ اقْتُلُونِي !!..

فَلْيَدِّلْنِي أَحَدُكُمْ .. دَامَ فَضْلُكُمْ .. وَبِالْحَقِيقَةِ يُعَلِّمُنِي .. وَبِالْإِجَابَةِ يَرْحَمُنِي ..
مَنْ أَنَا ؟ .. وَأَيْنَ أَنَا ؟ .. وَمَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ حَوْلَنَا !!؟ ..
هَلْ أَنَا عَرَبِيٌّ !!؟ .. وَفِي وَطَنِي الْعَرَبِيِّ !!؟ ..
وَهَلْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِي مِثْلِي عَرَبٌ !!؟ ..
أُرِيدُ أَنْ أَكْذِبَ عَيْنِي .. وَأَنْ أَكْذِبَ سَمْعِي !!..

هَلْ أَنَا فِي وَطَنِي ، وَبَيْنَ عَشِيرَتِي !!؟ .. أَمْ أَنِي غَرِيبٌ !!؟ ..
وَهَلْ مَا أَرَاهُ بَعِينِي أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ .. أَمْ أَنَّهُ شَيْءٌ عَجِيبٌ !!؟ ..

هَلْ مَا يَجِدُ فِي فَلَسْطِينَ الْيَوْمَ حَقِيقَةٌ ، أَمْ أَنَّهُ كَابُوسٌ !!؟ ..
وَهَلْ حَقِيقَةٌ أَنَّ الْعَدُوَّ الصَّهْيُونِيَّ عَلَى كِرَامَةِ الْعَرَبِ يُتَّصَقُ وَيُدَّوَسُ !!؟؟ ..

اِخْتَلَطَتْ الْأَلْوَانُ أَمَامِي .. فَلَمْ أَعُدْ أُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ !!..
وَلَمْ أَعُدْ أَدْرِكُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْأُرْدَا وَالْأَجُودِ !!..

وَأَنْدَجَمَتْ الْأَفْرَاحُ وَالْأَحْزَانُ ، فَلَمْ أَعُدْ أَدْرِكُ مَتَى أَضْحَكُ أَوْ مَتَى أَبْكِي !!..
وَلَا أَعْرِفُ فَيَمَنْ أَتَقَى ، وَلَمَنْ أَكْشَفُ وَرَقِي !!..

وامتلاً بالناسِ المكانُ .. فلا أعرفُ من بني الإنسانِ ..
مَنْ هو العدوُّ ، ومن هو الصديقُ ؟!! ..
وهل أنا ناجٍ .. أم أني وحدي غريقٌ ؟!! ..

لا أدري كيف امتدَّتْ يدي .. لمصافحةِ الغادرِ المعتدي !! ..
ولم أعدُ أدركُ الفرقَ بين أُمسي ويومي وغدي !! ..

لم أعدُ أدري مَنْ هو أخي .. ولا مَنْ يكونُ ابنَ عمِّي !! ..
فعدوِّي أصبحَ صديقي .. وقد يُصبحُ يوماً زوجاً لأمِّي !! ..

توقَّفْ يا قلبي عن النبضِ .. ولا تدقْ .. لا تدقْ .. لا تدقْ !! ..
وأنت يا عدوِّي يا قاتلي ، إنك على حقٍّ .. على حقٍّ .. على حقٍّ !!
فاضربْ ولا تُرِقْ .. لا تُرِقْ .. لا تُرِقْ !! ..

اضربْ يا عدوِّي .. فأنت مُحِقٌّ .. مُحِقٌّ .. وأنا أستحقُّ .. أستحقُّ !! ..
فقد صدقتُ أصدقائي .. ووثقتُ في أشقائي .. فسلموني لأعدائي !! ..
ولم يسمعَ أحدٌ منهم صراخي .. ولم يشفعَ لديهم بكائي !! ..

اضربْ يا عدوِّي .. فأنت صديقي .. ودمرُ زراعتي .. فأنت شريكِي !! ..
وصهينُ شبابي .. وعرقِلُ طريقي .. ودمرُ بيتي .. وأشعلُ حريقي !! ..

ولن أقاوم .. وكيف أقاومُ .. وأنت رفيقي ؟!!..

واهدمُ مسجدي .. ودمرُ كنيسةي .. وحاصرُ رئيسي !!..
فأنت عدوِّي وحببي .. وأنت قاتلي وأبيي !!..

فإن قذفتُ دباباتك وطائراتك بالحجارة .. فأنا إرهابي !!..
فاقتلُ شيوخي .. واغتصبُ نسائي .. واعتقلُ شبابي !!..

واحسرتاه فلم تُعدْ هناك نخوة لدى الرجال !!..
فقد دفتوا جميعًا رءوسهم في الرمال !!..

واطمئن .. فما يقوله العربُ ، مجردُ كلام !!..
وشهدَ لك زعيمُ الشرِّ ، بأنك بطلُ السلام !!..

يا عيني .. تاهتْ الرؤيةُ .. فلا تنظري !!..
يا شرايينَ عقلي .. اختلتْ المعاييرُ .. فلا تفكري !!..
يا أحاسيسي .. تبلدي .. ولا تشعري !!..

يا أذني .. أصواتُ القنابلِ عاليةٌ .. فلا تسمعي !!..
يابناتِ أفكاري .. لا تُدركي .. ولا تعي !!..

يا حضارتي .. لا تُذكّريني .. فقد نسيت !!
يا وطنيتي .. لا تُحرّكيني .. فقد شُفيت !!
يا عربتي .. يا حبيبتني .. فمن أوهاملك قد عوفيت !!

يا أصدقائي .. هل أنتم حقًا أصدقائي !!؟؟
يا أشقائي .. ما دليل أنكم حقًا أشقائي !!؟؟
لم أعد أبصر .. ولم أعد أفكر ..
فبين أصدقائي وأشقائي .. وجدتُ ألدَّ أعدائي !!
الكلَّ يخدعني .. الكلَّ يُفزعني .. وما جئتُ سوى شقائي !!

إلى أين أسير؟! .. وكيف أسيرُ وأنا أسيرُ؟! .. وعن أستجير؟! ..
تُرى! .. هل بشقيقي الضعيف الخائف الصغير؟! ..
أم بعدويّ القويّ المتجبرِ الكبير؟! ..
وفي هذا السرابِ .. لا أدري إلى أين المصير !!

الأمورُ مشوّشةٌ .. فلا ندرى .. لاندرى .. لا ندرى !!
وبالخطواتِ السريعةِ .. إلى الخلفِ نحنُ نجري .. وسوف نجري .. سوف
نجري !!

فلتكنْ أغنيتنا الجديدةُ .. عَجَبٌ .. عَجَبٌ .. عَجَبٌ !!

يا فرحتي ..! فكل قائدٍ عربيٍّ قد احتجَّ واستنكر وشجَّب !!..
ولكنه عند مصيبي .. نام واخفى واحتجب !!..
يا خيبي !! فانطلقنا .. وكفأخنا .. أصبح بمنطقٍ ..
رمضان .. شعبان .. رجب !!..

إن أرضي خربوها .. وزراعاتي ستموها !!..
وأحلامي حطموها .. والحقيقة غيبتها !!..

أيها الناس .. افعلوا ما تريدون !!.. سواء تُصادقون أو تُخادعون !!..
فأنتم إلى النهايةِ الذليلةِ تُسرِّعون !!..

يا أصدقائي .. يا ألدَّ أعدائي .. يا أشقائي ..
إذا لم يُعجبكم تاريخنا .. فغيِّروه !!..
وإذا لم يرقِّ لكم نضالنا .. فشوِّهوه !!..
وإذا اعترض شبابنا .. فصهِّنوه .. صهِّنوه !!..
وامسحوا فكره .. واغسلوه .. اغسلوه !!..
وإذا احتجَّ كاتبٌ أو صحفيٌّ .. فاسجنوه .. اسجنوه !!..
حتى إذا نطق أبو الهول .. فاعتقلوه !!..
وإذا لم تستطيعوا .. فيمكنكم مع الآثار أن تُخصِّصوه !!..

يا أصدقائي .. يالذَّ أعدائي .. يا أشقائي ..
غيروا هدفي و غرضي .. مزقوا و خدتي .. و ستمُّوا أرضي !! ..
اقتلوا نخوتي .. و اهتكوا عرضي !! ..

ولن أعارض .. ولن أفاوض .. ولن أفتري .. ولن أعتري !! ..
فمتى أجدنا الافتراض ؟! .. متى أفلح الاعتراض ؟! ..

ولنكف عن الشجب واللوم .. ولنهرب من اليوم إلى النوم !! ..
فلم يعد هناك شعب .. ولم يعد هناك قوم !! ..

فلا أمل في مملكة أو إمارة أو رئاسة !! ..
واعلموا أن أعظم الكياسة .. في البعد عن السياسة !! ..

يا أصدقائي .. يالذَّ أعدائي .. يا أشقائي ..
هل أنا في حلم ؟! .. أم هدني الظلم ؟! ..
هل أنا نائم ؟! .. أم أنني في سراب هائم ؟! ..

هل أعيش في وطني .. وبين عشيرتي ؟! .. أم أنني وحيد في غربتي ؟! ..
هل تاهت هويتي ؟! .. واختفت عروبتي ؟! .. وعجز الإخوة عن نصرتي ؟! ..

كيف لكم يا عربان أن تتركوني؟! .. ورسل الشر يحاصروني؟! ..
ألا ترون هدم حدائقى ومنازلى؟! .. ألا تسمعون صرخات اليتامى وبكاء
الأرامل؟! ..

أقسم باليوم والامس البعيد .. وبروح الشهيدة والشهيد!! ..
أقسم بشهداء الأمس والغد .. ومهما زاد بغى المعتدي .. فلن أترك الحجارة من
يدي!! ..

وأقسم بالله وبالدين .. وبأجداد صلاح الدين .. سأفتديك يا فلسطين!! ..
وسنتصر .. كما انتصرنا في حطين!! ..

أما أنتم يا إخواني .. يامن تخليتم عن نجدتي .. ونسيتم أن عزتكم من عزتي ..
فإذا لم يأتني اليوم نصركم .. فسوف يأتي غداً دوركم!! ..
حينئذ تظل رءوسكم مدفونة في الرمال .. ومؤخراتكم تُضربُ بالثعال!! ..
وتُداسُ بالأرجل الغترة والعقال!! ..

فإن كنتم أعدائي .. فأغيبوني .. وإن كنتم أصدقائي ، أو أشقائي ..
فأدرِكُوني .. أو اقتلوني .. اقتلوني .. اقتلوني!!!! ..

نصيحة !!

- ياللي انت بمنصبك مُختال وفخور !.
- الدنيا زايله والزمان بيدور !.
- الكرسي تحتك شاف ذناب ونمور !.
- لو ينطق الكرسي ، يكشف المستور !.
- زي برآد الشاي ، لما يوم بيدور !.
- يخبي عن إنسان كريم ووقور !.
- تلقاه في الحق ، كله حماس وغيور !.
- وغيره كان شيطان ، أكول وكفور !.
- في العمل زيرو ، وباللقب مغرور !.
- نصيحه ، أوَعى تظلم يوم وتجور !.
- ده الكون له ربّ اسمه حلیم وغبور !.
- خلي ابتسامتك تسبق كلامك !.
- تفضل في العيون باحترام موفور !!..

أنا لن أستكينَ !!..

(خواطرُ مجاهدِ فلسطينيِّ)

لا.. أنا لن أستكين .. فباللهِ عليكم ، لا تُقَيِّدوني !!..
لقد نجح هدفُ انتفاضتي .. فلا تُوقفوني !!..
كم من سنينَ طال صمّي .. حتى أنهم أهملوني !!..
فلما أعلنتُ ثورتِي .. قاموا جميعاً ليرقبوني ..
بالشعاراتِ فقط .. لن نُحلَّ قضيتي .. ولن ترولَ مصيبتِي ..
بل بالكفاحِ .. بالسلاحِ .. وأغصانِ الزيتونِ !!..
بالسلامِ .. بالحقِّ .. بالعدلِ .. بالحجارةِ .. بالغضبِ المكنونِ ..
هاهي دولتي ، قد أُعلِنْتُ .. والأحرارُ في كلِّ بلدٍ ، قد آيدوني ..
فلسطينُ برجالِها .. بشبابِها .. بنسائها .. بالأجنَّةِ في البطونِ !!..
رفعنا العَلَمَ .. شَحَدْنَا الهِمَمَ .. وَضَعْنَا الوطنَ .. نَصَبَ العيونِ ..
قَسَمًا بلادي .. فِدَاكِ فُوادي .. نذرتُ حياتِي .. حتى المنونِ !!..
بدرِبِ النضالِ سنمضي قَدَمًا .. حتى النِهايَةِ .. بي أو بدوني !!..
فإمَّا الوطنُ السَّلِيبُ يعودُ .. وإمَّا الجَحِيمُ لمن شرَدوني !!..

يَا دُنْيَا !!..

الَّتِي يَفْغَرُ فِيكَ دَقِيقَةً

يَخْسَرُ فِيكَ سَاعَهُ يَا دُنْيَا

لَوْ يَحْسِبُهَا صَاحِبِخٍ وَبَعَقْلُهُ

يَعْرِفُ إِنَّكَ زَائِلَةٌ وَقَانِيَهُ

تِدِّي النَّاسُ فِي أَمَالٍ كَدَّابَةٍ

مَا تَعْمَرُشْ لِمُدَّةٍ ثَانِيَهُ

وَالَّتِي حَايَعْرِفُ يَوْمَ حَايَقُولُكَ

دَانَتْ صَاحِبِخٍ مَلْعُونَهُ يَا دُنْيَا !!

لُعْزُ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ !!



عندي سؤال ومخبرني
يمكن حد يصبرني
ليه الأمة العربية
ولا فيش ديمقراطية
ولامتى حانفضل دايمًا
ونعاني الظلم ولازمًا
همّ الحكام مش منا
يقول ع النار والجتة
واللأ السلطه بتتسي
في قلوبهم لاجل الكرسي

طول الليل ومسهرني
ويقوللي حلّ سؤالي؟
محرومه من الحرّيه
بتهزّ الكرسي العالي
مكتوم أنفاسنا وحتما
نصرخ ولا حد يبالي
عارفين عقيدتنا وديننا
وازاي بيكون الوالي؟
وتزيدهم نار وثأسي
يفضل دايمًا طوالي؟

وينسوا إن الدنيا
ما تساوي يوم ولا ثانيه
لو كنتو بتقروا تاريخنا
ما ظلمتم يوم ولا دُخْنَا
ياشعب يا عربي ياطيب

وما دامت زايله وفانيه
وتمنها رخيص مش غالي
أو ايه يقول مشايخنا
ولا واحد قال وانا مالي
بتعيشوا ليه في تسيب

يجعل أراضينا تسالي
ولا واحد من أهاليها
مابقاش فيه نخوه رجالي
في إيدين الحَوَّكَه وَالظُّلْمَه
وانتم بتغنّوا ليالي

على ماضي وأيّ حضاره
مابقاش أبو زيد وهلاي
وانتصاراته ف يوم حطّين ؟
مابقاش فيكم صوت عالي
ويصدّ الظُّلْمَه الأوغاد
قوموا وكافحوا يا أبطال
بيخلي الناس تتحوّل
ترجع تهتّف وتلالي
والدنيا كمان اسودّت
ما بقاش فيه حدّ مثالي

وانهارت ليه قوتهم

وعدونا ناوي قريب
يجري ويرطع فيها
فاهم أو حاسس بيها
سيتم أو طانكم لُقمَه
راحت بلا أيّ مقاومه

يا خساره وألف خساره
كانت للدنيا مناره
إنّو نسيتموا صلاح الدين
ونسيتموا حتى فلسطين
لاجل يدافع عن بغداد
ويقول حتى عيب يا اولاد
من كثر الظلم ما طول
ولا يُمكن زيّ الأوّل
النفس خلاص اتسدّت
إكمنّ القِيم ائهدّت

طب راحت فين عزيمتهم

وحرام ده واللا حلالى
بره الأوطان ومهاجرين
ويسيبوا الوطن الغالى
لو واحد قالمه ف مره
ما يشوفشى إلا لىالى
يايقولوا على كله آمين
زى الإنسان الآلى
ولا يجي ف يوم يتظلم
ويعيش ف حلم خيالى

بالجماهير الشقيانه
واللا سوء الأحوالى
خايفين لتزول لىاليها
كرباج يضرب لا يبالى
أو يوغوا لما يبقروا
كانوا قالوا الشعب أهالى
والشعب يدافع عنهم
ولا كان هاجر أمثالى
كان غيرهم أشطر واجدع

ولا شايفين حريرتهم
وادي الشبان بالملايين
طب مين كان خرجهم مين
بيخافوا الكلمه الحره
يسجن ولا يطلع بره
قدامهم واحده من اتنين
يايعيشوا في السجن سنين
لا يعارض ولا يتكلم
مهما يقاسى ويتألم

والحكام مش داربانه
واللى بيحصل جوانا
والسلطه ماسكين فيها
والظالم بيخلىها
لو كانوا ف يوم يفتكروا
أوم الماضي بيعتبروا
ولا تبقى حواجز بينهم
ولا حدش يغضب منهم
لو كان الظلم بينفع

ولا كانشِ حاكم يطلع م اللّي ف بالك وف بالي

اصحوا ياناس مرّه ودوقوا
واعطوا للشعب حقوقه
شوفوا الناس في بلاد برّه
ولا فيه قلقان بالمرّه
والحاكم عارف نفسه
أو حزب ف مرّه يعاكسه
ومادام معوّج ف سيرك
وفارقنا وكتر خيرك
والشعب الحاكم بصحيح
ولا يرضى بغشّ وتسفيح

طعم الحرّيه وفوقوا
راح يرفعكم في العالي
عايشه في سعاده وحُرّه
وف أحسن مركز مالي
ممكن يوم حدّ ينافسه
ويقول له اطلع طوالي
ماتسيب الكرسي لغيرك
ماتقولش دي ملكي حلالي
يناضل ويصدّ الرّيح
ولا حدّ يقول وانا مالي

والفرد هناك له قيمه
واللّي خطواته سليمه
ولا حاكم يقدر يحمي
دستور مش هزل واسمي
والكلّ صغير وكبير
ولا فيش في انتخابات تزوير

ولصوّئه قيمه عظيمه
يحكم في العام التالي
مختلس المال الرسمي
ولا عمّي فيه ولا خالي
على حسب الدستور بيسير
ولا تبديد في الأموال

عمرنا ماسمعناش مرّه
هرّب أمواله لبرّه
أما احنا من مصيبتنا
بتبدّد في ثروتنا

عن حاكم في بلاد حرّه
ويقول دي فلوسي حلالي
حكّامنا من غفلتنا
ولغاية الوقت الحالي

وادي نصيحه في ودانكم
شوفوا مصالح أوطانكم
دا الحاكم مهما يجدد
حايودّع يوم ما يخلد
والسلطان اللي انتم فيه
في الآخره حايوبكم إيه!؟
لو تفتكروا مصير فرعون
راحت فين أموال قارون!؟
آدي السر يافنديّه
هو غياب الحرّيّه

ياحكّام منّي عشانكم
قبل زمانكم ما يؤلّي
أو في الأموال بيدد
والدنيا مألها زوالي
ليه يوم راح تخلص ليايه
يوم الدين والأهوالي
أو هتلر واللابليون
ده الجيب في الأكفان خالي
لغز الأّمه العربيّه
وده نفسه جواب لسؤالي !!

=====

الدنيا والقطار

ويجري مايستاشي
واللي متشعلق بياشي
وأبو جيوب فاضيه ما بهاشي
واللي جيوبهم ما بتفضاشي
واللي بياكل ما بيشعشي
واللي بينام ما تعشاشي
إن كانت فول والآ حواوشي
وريحتها ياناس ما بتطأقشي
واللي يبخل ولا يدفعشي
ناس لكن غيرها مانازلاشي
ناس فاهمه وغيرها مافاهماشي
وقت أوانه ما يتأخرشي
بيجهز نفسه ما ينساشي
إنه حايقعد ولا يتلشي
اللي راحت ولا راجعاشي
واللي بينزل ما بيرجعشي
في الدنيا إيده ماساياشي
يعني إيدي ياناس مافيهاشي

الدنيا دي قطر وماشي
فيه درجات من أولى لتانيه
فيه الغني والمترش
واللي جيوبهم فاضيه تملي
واللي جعان مش لاقى اللقمه
واللي بياكل كفته وضاني
واللقمه ياناس دي بتساوى
آخريها بتزل مكروهه
واللي بيكرم جاره وغيره
كل محطه ينزل فيها
فيه ركاب بطبايع مختلفه
فيه اللي بينسى انه حايتزل
واللي بيعرف إنه حاينزل
أما السهيان اللي بيحلم
راح يتزل ويسيب أحلامه
واللي بيتزل شايل حملة
واللي طالع قابض إيده
واللي نازل فارد إيده

ياما شقيت وبنيت في الدنيا
سيت الخير والدنيا لغيري
فيه ركاب انتهى دورهم
آخر الخطّ دا يوم الحاقّة
آخر الخطّ القطر يصفرّ
والأغنيا راح تزل برضه
والإنسان شايل أعماله
فين حاير وحووا وفين حاكونوا
والمخلوق راح يقرا كتابه
قدّامه كتابه اللي مسجّل
واللي هداه ربّه وادّاله
قدّم خير في حياته الدنيا
طمع الدنيا يعمي بصيرته
حرّص عليها يوم ولا ثانيه
أما العاقل دا اللي حايعرف
يعرف مهما تطول لياليها
أما الآخره يعمل ليها
يلقى الجنّة هناك بنعيمها
أجرك عند الله محفوظ لك
حاكم ظالم ولا سلطانه

وخرجت إيديّ ما طيلاشي
ينعم بيها ولا يسعاشي
واللي دورهم لسّه ماجاشي
والناس ناسيه ولا فاكراشي
يعني ياناس ما خلاص ما بقاشي
ولا يستي بيه ولا باشي
وكتير ناس تايهه ما عارفاشي
والناس في الزحمه ما دارياشي
إن كان أمّي ما يقراشي
كلّ اعماله اللي ما تخفاشي
عقل يفكر ولا يغباشي
أنفق فيها ولا خلاشي
عرف الدنيا دي ما تسواشي
وأنها رايحه ولا جاياشي
إن الدنيا دي ما باقياشي
حتمًا زايله ولا دايماشي
ويفوز بيها ولا يخراشي
وملايكه تقول له ماتلقشي
عيشه هنيه ولا تخشاشي
ولا مرشد عتك ولا واشي

ولا فيه واسطه ولا راشي
ولا تعب يوم ولا تشقاشي
ياما كنت بتدي ما تمنعشي
رحله قصيره ما تطولشي
في الدنيا دي ما يتأملشي
علشان نكسب ولا نخسرشي
سُعدا وراضين ولا نندمشي
توبه نصوحه ولا نعصاشي
زيّ اللي صام ولا صلاشي
نذكر فضلك ولا ننساشي
إنت الخالق وانت التاشي

عملك هوّ اللي يشفع لك
كلّ اللي ف بالك حاتوله
عيش في الجنه دي واتهنّي
زيّ القطر تمام الدنيا
واللي يفهم أو يقدر
بس ياريتنا ناخذ عبْرَه
لاجل مانزل في محطتا
ياللاً نتوب لله يا جماعه
ونتمّم ديننا ولا نبقي
واحسنّ لينا يارب ختامنا
إنك رب الكون الواحد



تحيا الرجولة المصرية !!

الدكتور حسام الدين عبد الهادي ، صديق عزيز ، وهو صاحبٌ ومديرُ المركزِ العلميِّ الدوليِّ للغاتِ والكمبيوترِ بالصحفيين والمهندسين ، وكان يُدخِنُ بشراهةٍ ، جعلتني أشفقُ عليه وأخشى أن تؤثرَ هذه العادةُ السيئةُ على صحتهِ ، فكنتُ دائماً أنصحهُ بالإقلاعِ عن هذه العادةِ .. وذاتَ مرّةٍ كنتُ أزورهُ في أبريلَ عامَ ١٩٩٧ ، فأخبرني بأنه أفلحَ عن التدخينِ منذ أسبوعٍ ، وشاركه في هذه الخطوةِ الشجاعةِ شقيقهُ الأستاذ جمال عبد الهادي ، والأستاذ منصور ، المدرسُ بالمركزِ ، ففرحتُ جداً لهذا الخبرِ وتمنيتُ لهم الصمودَ والتوفيقَ .. ثم كتبتُ لهم التحيةَ الزجليةَ الآتيةَ ، تهنئةً وتشجيعاً لهم :

ألفين تهاني وتحية
لائجل إرادته جده قوته
اتضححت في ثلاث رجاله
فيها رجوله ميه الميه

دكتور حسام عبد الهادي
ومعاه كمان المره دي
أستاذ جمال اللي مرادي
ينجح بعزمته الفولاذيه

وعرفنا كمان إن معاكم
وده راجل مخلص وياكم
أستاذ منصور يتحداكم
عنوانه أنبل شخصيه

أعلنتو الحرب على التدخين تنتصروا فيها على الشياطين
حاشوف الناجح فيكم مين والفايز حانجيب له هديّه

ندعي للموآلى يقوآيكم ع الخطوه دي وينجآيكم
من شرّ التدخين يحميكم وتصونوا الحاله الصحيّه

دكتور أحمد فرحان وسعيد وسروره يوم عن يوم بيزيد
يقول عنكم رجاله حديد والعزم أكيد النوبه ديّه

إشخطّ واتترفز على كيفك لو حتى تشهرّ يوم سيفك
والنصرف يوم يقى حليفك وتعيشوا حياه حلوه هنيّه

بعد ما سييتم أسوأ عاده بتهنيكو قلوبنا ياساده
حاتعيشوا إحساس بسعاده والرئتين راح تبقى نقيّه

وفي الختام ويا سلامي أتمنى بعيد عن أوهامي
تحقق ليكم أحلامي تحيا الرجوله المصريّه !!

وللأسف لم يصمد الدكتور حسام في مقاطعته للتدخين ، بل عاد وكان شيئاً
لم يكن ، مما أحزننا وأحزن أخاه الدكتور أحمد عبد الهادي ، الذي كانت

فرحته كبيرة ، وقد تعمّدتُ أن أسجّلَ هذا الرجلَ هنا حتى يراه بنفسه ، ربما راجع نفسه مرّةً أخرى وأقلع عن هذه العادة التي تضرُّ بصحته ، وأذكرُه بابنته الحبيبة الغالية " سعاد " وأقولُ له : اتقِ اللهَ فيها ، ولا تضرّها بتدخينك ، فقد ثبت أن التدخينَ لا يضرُّ المدخّنَ فقط ، بل يضرُّ المجالسين له أيضًا ، ونحن نناي بك أن تتسببَ في ضررٍ فلذةِ كبدك ، وقاها الله كلُّ شرٍّ .. كما أقولُ للعزيزة " سعاد " : قولي لأبيك : ماتخّلتني أخاصمك يا بابا ! أرجوك بطلُ التدخين إن كنت بتحبّني ، عشان خاطري يا بابا !! ..

أَغْلَى نَصِيحَةٍ !! ..



أغلى نصيحة لوجه الله للي شايلى عقله معاه
واللى بيزرع خير بإيديه لازم رايح يوم يلقاه !!



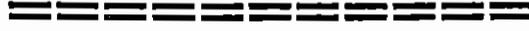
إلى كل من ارتبط أو يفكر في الارتباط بحواء بأي شكل من أشكال
الارتباط ، سواء بالعمل أو الحب أو الزواج .. وإلى الذين لدغتهم
حواء بسمها ، وما زالوا على قيد الحياة .. وإلى المحظوظين من الذين
لم يصل إليهم بعد مكرها ، ولم يتعرضوا حتى الآن لغدرها ، ولم
يشربوا من كأس سُمها .. إلى كل هؤلاء من بني آدم ، أقول إتهم
مهما كانوا أذكياء أو أغبياء ، فإتهم جهلاء أو ضعفاء ، إذا
تصدت لهم بالمكر حواء .. وأن من يُسلم يوماً لها ، أو يقع في
شركها ، فلن يقترب الشيطان منه ، ولن يوسوس يوماً إليه ، لأن
الشيطان يعلم أن إيذاه لبي آدم لن يرقى إلى درجة إيذاء حواء !!

وقد يتهمني البعض بأني غير عادل في وصفها ، أو أبالغ في تقدير مكرها أو غدرها .. وقد يكون معذورا ، أو بها مبهورا !! وليس من أحب واشتاق ، كمن جربَ وذاقَ !!.. وأنصحهُ بالعودة إلى ما جاء عنها في كتاب الله ، وما ذُكرَ في أحاديثِ رسولِ الله .. ومن لا يتعظُ بعد ذلك فقد ضاع وقته .. ولا حول ولا قوة إلا بالله !!

وتعبيراً عن شكري لله ، إذ حماني من آثارِ سُمِّها وأذاه ، فإني أقدمُ هذه القصيدةَ الزجليةَ لجميعِ أبناءِ آدمَ ، حتى لا يتعرضوا يوماً لغدرها ، أو يتجرعوا من سُمِّها !!

وكم أتمنى أن يتأملوا بعقولهم ، وليس بعواطفهم ، في كلِّ كلماتِ هذه القصيدةِ الزجليةِ ، التي لم أكتبَ أطولَ منها طوالَ حياتي ، والتي وضعتُ فيها إحساساتي وخبراتي ، وأن يستوعبوا ما في أبياتها من العظاتِ والعبرِ .. حتى يحذروا الوقوعَ في الشركِ والغوصَ في الشرِّ والغرقِ ، وحتى لا يندموا بعد فواتِ الأوانِ وحيث يشتدُّ الألمُ ، ولا ينفَعُ الندمُ !! وأسألهم لي الدعاءَ ، إذا سلّمهم اللهُ تعالى من مكرٍ وغدرٍ حوَّاءَ !!

إِوَعَى تَصَدَّقَ يَوْمَ حَوَاءَ !!..



ده مفيش أبداً منه شفاء
مش ممكن نلقى له دواء

آه من مكرِك يا حواء
مهما تقاسي الناس منه

وطباعك مليانه غرور
مهما كان حوالينا ضياء

جُبِّك كله غشّ وزُور
من غدرك ما نشوف النور

واللي وقعوا في هواكي
محتاجين دلوقت رثاء

ياما كثير من ضحاياكي
غلبوا في سنين وياكي

من سُمَّك وسقيتهم
ولا عرفوش إلك حياء

من بعد ما لدغتهم
وبمكرِك خدرتيهم

راح يتدّم طول عمره
حتى ان كان من ناس شرفاء

واللي يسلم لك أمره
لما تلطّخني يوم سرّه

ياما وراكي ناس مساكين
بين القضبان والزنازين

دلوقتي بسبيك مساجين
ياما ضييعتي ناس عظماء

جَبَّك بلا ريجه ولا لُون
ووفائك شيء مش مضمون

واللي يآمن بيه مجنون
وتمام جَبَّك لون الماء

ياما خدعتي قلوب الناس
ولا بتراعى لهم إحساس

أو سقيتهم مُر الكاس
فيكي الغدر دا أكبر داء

واللي ف يوم حايا من لك
في زمامه وكل ما يملك

يديك ويسلم لك
ياما يشوف في الدنيا شقاء

واللي يصدق لك كلمه
وحا يخسر كل مهمته

يقي ما يعرفش الحكمة
ولا فيش أكبر من ده بلاء

ياما كثير صدقوا فكَرِكَ
واما يشوفوا يوم غدرِكَ

خدرتِهم وبعكَرِكَ
مش حايحسوا بأي هناء

بعد السُّم اللي نَتَرْتِيه
والحبّ اللي ما قَدَرْتِيه

والمسكين اللي خدعتيه
واللي اتبخّر في الأجواء

واللي مايسمعش نصيحه
حايشوف كام ألف فضيحه

بتقولها قلوب وجريحه
وتسبّب له كثير في عناء

وانا واحد من ضحاياها
بعد ما أخلصت معها

خدعتني يوم بهواها
لدعتني ولا شفت صفاء

ياسلام لما دموعها تسيح
ودموعها دموع التماسيح

وتقول إنّ القلب جريح
تنزل من غير أيّ بكاء

وانت بطيئتك وحياءك
ولا بتشغّلش ذكاءك

تنسى عقلك ودهاءك
وتصدّقها بكلّ غباء

ياما تشوف من ضحكها
وتبرهن على أمانتها

ورضاها وابتسامتها
طول ما حياتك في السراء

والمال بقى دخله صغير
ولا حاتشاركك في الضراء

أما لو الحال اتغير
حاتسب بالك متحير

في كلامها وتوافقها
مش راح تبني أي بناء

ولو انت حاتصدقها
أو تمشي تمام في طريقها

إوعى تقول أو تحكيها
راح تبقي مع الناس أبناء

لو فيه أسرار اخفيها
لو تحكي حوا عليها

مش حاتخلي صغير وكبير
راح تدليه أسوأ إدلاء

مهما تقول السرّ ف بير
حتى ان كان السرّ خطير

مهما يقول في هوا عنها
حايقول إنه هراء في هراء

واللي ما قاسى ف يوم منها
عن جبتها وأمائها

والكذب اللي ف أقوالها
حايقول أنا من حوا براء

لما حا يعرف أحوالها
والغدر اللي ف أفعالها

واللي من عيله خسيه
مع إتها دي إبليسه

تعمل فيها برنسيه
أصلها واطي من الحقراء

تنسى كانت عايشه فين
وازاى كانوا زمان عايشين

واللي ربوها دول مين
وان كانوا غنأى أو فقراء

وتخاف حتى من اخوائها
أو سمعوا عن سعادتها

لو شافوها في عيشتها
ليغيروا ويقوا الداء

تظهر على غير حقيقتها
والناس اللي خليتها

تتمرد على عيشتها
عايشه في قلاطه وخيلاء

والناس اللي ساعدوها
لحياة الهنا ودورها

ولسكة خير دلوها
تعاملهم وبدون أخلاق

أصلها باين في كلامها
ودي مين يقدر يحكمها

والشطط اللي ف أحلامها
ولا أي حكيم م الحكماء

تفكيرها ماهش إنساني
دي مريضه مرض نفساني

وتقول الدنيا عشاني
محتاجه عشره أطباء

وياريت يقدرُوا يشفوها
جواها و يخلوها

م العُقد اللي يشوفوها
تبقى من الناس البسطاء

واللي بيطلعها بيخسر
وف طموحاته بيتأخر

أهله من غير مايفكر
ما يشوف منها أي ولاء

كام بسببها من هالك
وكتير تاهوا في مسالك

أوضاع مالك وممالك
إن كانوا ملوك أو رؤساء

أي مصايب واللا خطوب
بتسبب بفتها حروب

واللا مشاكل ويا كروب
أو نار تركيها إزكاء

بتشوّه كل حبايب
وان كانوا لجوزها قرايب

حتى الحاضر والغايب
عاوزاهم يبقوا بؤساء

وف أعماهم شقيانه
مابقاش في الأزواج عُقلاء

تعمل م البحر طحينه
تركيه وتقول له شي وحاء

ولا تقدير لبلاوي الناس
مش عاوزه غيرها سُعداء

والغدر اللي ف هوايتها
اللي بيثِلْ أشدّاء

مأنخاف من أيّ عقوبه
ولا خلّت ليها أعزّاء

حتى ان كان من عشاقها
ولا حايشوف آخرئها رخاء

والرجّاله غافلانه
وبمكرها مش داريانه

لوفي دماغها تفيننه
وتخلّي جوزها عجينه

ماتلاقيش عندها إحساس
لو كلّ العالم ينداس

ياما احترت ف طبيعتها
والسمّ اللي ف لدغتها

حوّاء في الأذى موهوبه
لو شابّه أو كركوبه

واللي بيحلم بوفاءها
مش حايشوف إلا جفاءها

وان حاحه جت في دماغها
مين راح يقدر يقنعها

يقي لابد تنفذها
ماقبلش لحد آراء

ع العشره خلاص مابتقيش
وتقول ان انا عاوزه أعيش

ولأولادها مابتراعيش
حتى ان كان أولادها فداء

وتجرب مع ناس تانيه
تغرق في شوية مايه

شكل وطعم الحريره
ويروح منها كل بهاء

تندم على كل مافائها
تتحسر طول أوقائها

والعز اللي كان في حياتها
وتشوف الدنيا سواد

تلقى حياتها عدم في عدم
واللي يخطي برجله قدم

ولا ينفعها أي ندم
يدفع يوم تمن الأخطاء

لو ركبت يوم مابتزل
في شباكها لاجل ماتعزل

وتدبر مكر وتغزل
جوزها عن كل الأنحاء

تفضل بالكذب تقول له
إنها ليه الكون كله

تحكي له وتصور له
بما فيه من كل الأرزاق

تفضل ترسيم م الأول
تحبك في الدور وتمثل

وتخطط لَمَا تكمّل
دور الوعّاظ والفقهاء

تظهر بمسوح الرهبان
أو تقرا كثير في القرآن

وتعلّق شيء م الصُّلبان
آل يعني بقت م الصُّلحاء

تلبس في الماكسي و حجاب
نتجمّع ونكون أحباب

وتنادي ياللاً يا شباب
ونكون في الخيرات زملاء

أتاريها بقت أستاذة
تشرب في الكاس وقزازة

في خداع الناس ممتازة
وتفكر تفكير خبثاء

تعمل إيه في الدنيا دي
وكأنها آل بتادي

و توقّع دي واللا دي
بالإصلاح بين الشركاء

حَوَا ان كانت لينا جليس
مهما حايعري الناس إبليس

أو تبقى في حياتنا ونيس
مش حايكون قدّها إغراء

وتكلف إبليس بمهام
وينفذ لها أيّ كلام

يضرب لها تعظيم وسلام
وكأنه سفير م السفراء

ولا يقدر يوم يعارضها
حايروح فين من تهديدها

أو ييجي ف يوم يعاندها
بنيران من عينها الصفراء

إبليس نفسه يخاف منها
حُسنُ تفسده بفتنها

لا يصدق ويأمنها
ويطلّ وسوسه وإيذاء

ويقول فيه إبليس غيري
وانا عاجز في تفسيري

متفوق على تفكيري
عن تدبيرها اللي في خفاء

ويقول ممكن تؤذييني
للمسجد وتحلييني

أو للخير وتوذييني
أوعظ وابقى من الخطباء

أنا دلوقت ماليش عازه
حواء دي شيطان ممتازه

ممکن آخُدلی إجازه
وانا مش أكثر منها عداء

ما تحبش أهل راجلها
تخلق نار وتشعلها

لو منهم حد يجيلها
وتخلي الاخوات أعداء

مش عاوزه حد يزورها
لحسن ياخدوا من خيرها

ولا ناس من ريحة جوزها
أي فلوس أو أي رداء

وتخليه يبعد عنهم
لحسن ينصاب من عينهم

ولا يقربش يوم منهم
وتقول عنهم دول حسدأء

ولا أمه ولا حتى أبوه
واللي ف يوم تعبوا وربوه

اللي بقلوبهم حبوه
وعنيها عنهم عمياء

تخلق في مشاكل وياه
يمكن ابوها اللي رباه

لو أعطى لابوه م اللي معاه
أو خلأه في أي علاء

عاوزاه مقطوع من شجره
ولا ييقى من ناس برّره

ولا يخرج خيره لبرّه
ويعيش عمره من البخلاء

تفضل تخلق في الأعدار
ومشاكل وف ليل ونهار

ييقى البيت دائماً في نقار
ولا تتهدّ ف أيّ مساء

وتكوش هيّ ما تديش
أما لأهلها ماتخليش

وتقول بلسائها ما عنديش
جوزها يقصّر أو يستاء

يفضل دائماً يديهم
ولا ييخل مرّه عليهم

طبعاً لازم يرضيهم
يديهم وبكلّ سخاء

مش دول أهل المحروسه
وساعات تعمل مقموصه

ليهم كام مليون بوسه
لو فگر مرّه يقول لاء

ولا بتجيش مرّه تقول له
وبواجب أهله تدلّه

وتفكره أو تذكر له
لاجل ما يرضوا عليه إرضاء

مش عاوزه تجاور أهله
وان شافت اخوه تتجاهله

ولا أمه ف يوم تنده له
لو حتى يكون م العمداء

تاخده لبلاد و بعيده
زي مؤامره و مكيدته

لاجل معاه تبقى سعيده
تبعده عن كل القرباء

ولا عاوزه تشم ريحتهم
حتى ان كانوا في عيشتهم

ولا يوم تيجي في حتهم
عينهم مليانه و كرماء

تنسى ربنا قال لنا ايه
والراجل يرضي والديه

ع الواجب نعمل ايه فيه
زي ما كانوا معاه رُحماء

أموال جوزها تخليها
تصرف و تبعزق فيها

لعبه و سهله في ايديها
و عنطق ناس م السفهاء

و الساكين اللي ربوه
في مراكز حلوه و علوه

أو ضحوا لاجل يخلوه
يقوا ف حالة الاستجداء

مهما قاسيت من بلاويها
ما تحققش أيّ دعاء

أنا ياما صبرت عليها
ورجيت ربّي يهديها

أذرى بيها وعارفها
مايفوق كيدها أيّ دهاء

والموئى اللي أوجدها
وف قصة يوسف قالها

هو خالقها وناشيها
بالأزواج خير والأبناء

سبحان العالم بيها
علشان كده بيوصيها

واعرف قال إيه الدين ليك
ولا تسمعش للجُهلاء

فوق ياأخينا الله يخليك
قال أنت ومالك لأبيك

حايجيلهم يوم فيه ماشين
وارواحهم حاتعيش في سماء

وان كان أهلك يوم عايشين
ولكلّ الدنيا مفارقين

واعرف حوا ماليها أمان
والدنيا آخرتها فناء

وامشي بتوجيه القرآن
تسلم من غدر الأزمان

مهما راح نجمع فيها
أو أموالها وأراضئها

أو ناخذ من ملاهيها
ما فيهاش دايم أي بقاء

إلا إذا كنت مُخَدَّرُ
على حواء مش راح تقدر

مش داريان ولا بتقدِّرُ
تاخذ منها أي وفاء

ياما كثير ناس نصحوني
عن خياناتها ووعوني

من خبرائهم وادوني
وانا ماسمعتش أي نداء

قلت انا رأيي من راسي
علشان كده لسه باقاسي

واثيالي ان انا راسي
ولا ينفعني أي ذكاء

يا ما عشت كثير في عذابي
واتبدد حلم سراي

فلست وشفت خرابي
وكأني عشت ف صحراء

ودي كانت غلطة عمري
أتاريها وبدون ما ادري

يوم ما سلمتها امري
دفتني بدون أي عزاء

لَمَّا غَدَرْتُ يَوْمَ بَيْ
جَرَحْتُ بِالْكَاذِبِ فِيَّ

وَلَا خَلَّتْشَ شَيْءٍ لِيَّ
وَلَا رَاعَتِ لِقْمَهُ فِي عَشَاءٍ

لَوْ تَخَلَّصَ عَمْرُكَ لِيهَا
وَلَا حَاتَشَوْفَ غَيْرَ مَخَازِيهَا

مَشَ حَايَأْثَرَ يَوْمَ فِيهَا
وَجِهَادَكَ حَايَصِيرَ فِي هَوَاءِ

لَوْ صَابَكَ شَيْءٌ بَعْدَ الشَّرِّ
وَتَجَرَّفَ إِيْدَاهَا مَا يَنْجُرُّ

حَاتَشَوْفَهَا أَوَّلَ مَنْ فَرَّ
وَتَسِيكَ وَبِكُلِّ جَفَاءِ

مَشَ رَاحَ تَلْقَى غَيْرَ أَهْلِكَ
يَوْمَهَا حَاتَغْرُقَ فِي خَجْلِكَ

هُمَّ رَجَاءُكَ أَوْ أَمَلُكَ
وَلَا يَنْفَعُشَ نَدَمَ وَرَجَاءِ

وَسَاعَتَهَا رَاحَ تَتَأَلَّمُ
وَلَا يَنْفَعُشَ تَتَكَلَّمُ

تَفْضَلَ تَشْكِي وَتَتَظَلَّمُ
بَعْدَ مَا رَاحَ الْعَمْرُ هَبَاءِ

حَوًّا تَفْسِدَ مَيْتَ شَيْطَانِ
دَا الْمَتَغَطِّيَ بِيهَا عَرِيَانِ

حَايِرُوحَ فِيهَا فِينِ إِنْسَانِ
عَوَاطِفَهَا وَلَا بَرْدَ شِتَاءِ

ياما تدبر في مكاييد
وان لامها حد محاييد

تنصب بشياكها مصاييد
تعمل ناسيه او بلهاء

وان عملت يوم مكسوفه
حركاتها بقت مكشوفه

يقي لأهداف معروفه
ولا محتاجه لأي جلاء

تفضل تطلع ع السلم
وتشوفك لو بتسلم

درجه بدرجه ماتكلم
يقي طلوعها مالوش إنهاء

وتحقق لها مطالبها
ولا تسلم من مقالها

وتقول عشان تغلبها
ولا تسمع منها ثناء

مهما قالت أو حلفت
لو يوم مع جوزها اختلفت

راح تحفظ كل ما عرفت
تفشي ف أسرارها إفشاء

تفشي وتزود فيها
عشان صورته تخليها

في حكايات لا أساس ليها
بشعه في كل الأرجاء

وطاوعني ماتديش ليها
تحكم فيك طول لياليها

سرك يوم وتخليها
وتعيش وكأنك في فضاء

تفضل تايه في حياتك
وتلخبط في كتاباتك

مانتش عارف إيه فاتك
ولا تعرف الدال م الرءاء

حانتسيك عملك واسمك
ويروح شكلك مع رسمك

والفكر ينقص جسمك
ولا ينفع فيها إجراء

وان حكمت فيك حاتدلك
ولا بد ف يوم حاتقول لك

ولا يوم ع الخير حاتدلك
يانا يانت بلا أي حياء

تتكبر أيام خيراتك
وتقول عمرك في حياتك

أو تدعي عليك بوفاتك
ما دخلت عليها بكساء

يمكن ابوها اللي كساها
أما جوزها اللي معاها

طول العمر وغذاها
عمره ما جاب لها أي غداء

تشقى وتتعب ياغلبان
لو تنسى وتديها أمان

تزرع بستان ورا بستان
حاتخلى البساتين جرداء

بعد ما كان الخير فيها
راح تخربها وتفنيها

ومغرقها وماليها
ودموعك راح تبقى دمء

لما حاشوف آخرتها
وتعبت كثير ورويتها

والزرعه اللي انت سقيتها
لما ف لوئها بقت خضراء

قلت حاتاكل من خيرها
تيجي حوا وتدمرها

وتصوئها وتكبرها
وتخلى أرضها صفراء

لا بقت تزرع ولا تطلع
والبركه ف حوا بتخلع

ولا أي ثمار بتطلع
في الجذر وكل الأشياء

وان جيت مره تكلمها
على طول حاتلم هدمها

تعابها أو بتلومها
وتقول على جوزها اللي أساء

وكأنك ظالمٍ لِيها
تعمل طارشه وصماء

عرّفها وبأوصافها
خُلقتُ من أغصان عَوْجاء

كلّ جمالك تنساها
إلا مساوءك والأخطاء

لا يسأل ولا يحاسبها
ولا حاتشارك في الأعباء

أو فُكر يوم يعارضها
ويشوف العين الحمراء

ياما تشوف من مساويها
وتخلّيك في قدمها حذاء

وانت تحاول تراضيها
وانت بتحايل فيها

والنبي في جهنم شافها
قال في حديث ويوصفها

مهما بتعمل ويّاها
ولا بيعيش في ذكراها

وان شافت جوزها سايبها
حاتحوش في مرتبها

لو قصر في مواردها
حاتورّي له مكايدها

لو سلّمت في يوم ليها
ولا راح تحكم يوم فيها

ولا تقبل أيّ كلام ليك
تبقى انت والكلب سواء

حاتيع أو راح تشتري فيك
تقفل بؤك وتخليك

أو كنت حوّا بتفهم
من جنة حوّا النكراء

لو كنت بفكرك ملهم
حاتقول دي جهنم أرحم

لو تاخذ نتي عينا
آخريتها خيانه وشنعاء

ليه حوّا بتطمع فينا
عمرها ما بتخلص لينا

إن كان زوج أو حتى قريب
عهدها خاضع للأهواء

ماهاش وقت الجدة حبيب
وتعامله وكأنه غريب

وتعيش بالودّ معاها
وحروبها حاتكون شعواء

مهما حاتخلص في هواها
غلبك حازييد ويأها

تلاطفها وتطمّنها
وتشوف غيرك م العشاق

كلّ ما حاتقرب منها
تبقى حقيقي بعيد عنها

لو تحكم في عباد الله
مال ولا حتى عقله معاه

مش حاتلاقي غني وياه
وتخلي الأسياد أجراء

آه ياخسارة الرجالة
بتزود سوء الحالة

يرسموا حوالهم هالة
وتقدم فيهم لوزاء

توهمهم وتفهمهم
مع إنها بتغرقهم

إنها للخير ترشدهم
ويتدفن فيهم أحياء

ويتبع أحباب لهم
وتشوههم في عنيتهم

بسمومها وتخدع فيهم
وتخلي الأحباب غرباء

تبكي وجوزها تقول له
لما تكوش على كله

في الباطل وتزين له
تتلون زي الحرباء

تنسى ازاي عيشتها زمان
مش عاوزه حقيقتها تبان

بين أهاليها والخلان
علشان تظهر في الأضواء

واللي معاها كثير م المال
يمكن يبقى فيها خصال

أو تختارها لاجل جمال
ألعن م السوده العرجاء

والأصناف دي منها كثير
مش حاتلاقي فرق كبير

حتى ان كانت بنت وزير
بين السمراء والشقراء

واعقل قبل ماتتجوز
ويجي لك يوم وتبوز

أو تتورط وتجهز
اسأل غيرك م الخبراء

يمكن كان فيهم مجروح
ولا فيه أصدق م اللي يروح

وقلوبهم مليانه جروح
م اللي جرب يوم أو داق

يحكوا لك من خبرائهم
دول ناس تنفع مشورثهم

اللي شافوها في حياتهم
قبل ما تصبح م الشهداء

حواء عاوزه راجل جد
مايسلمش زمامه حد

تحتيه الأرض بتهد
ترفع له الراية البيضاء

اللي عارفها وفاهمها
وكأنه أميرم الأمراء

رغم الأشكال مش فارقه
وصَدَق من سمّاها نساء

فيها نوعيّه ونادره
حايكون حظك م السُّعداء

من عيله أصيله دينيه
جائبها لك من غير وسطاء

لو ضيف من ريمتك جالك
حايشوف منها أحلى لقاء

ترفع راسك وتعليك
وتعيش مع أهلك في إحاء

وتقول ده هوَ راجلها
واللي يقدر يحكمها

والمرأه هيَ المرأه
تنسى الخير وقت الزنقه

حواء مش كلّها غادره
لو تلاقىها ع الفطره

لو كانت متربيّه
تبقي من المولى هديّه

حاتصون مالك وعيالك
مش راح تستي سؤالك

راح تبني لك وتخليك
ولسائها بالخير يهديك

إكْرِمِ أَهْلَكَ وَجِيرَانَكَ
وَتَشَوِّفْ دَائِمًا بِأَلِّكَ رَاقٍ

حَاتِقُولِ دَائِمًا فِي وَدَانِكَ
تَسْعَدُ عَمْرَكَ وَزَمَانِكَ

بِمَحَبَّتِهِ مَعَ كُلِّ النَّاسِ
عَلْشَانَ طَبْعِهَا كَلَّهُ عَطَاءٍ

وَتَلَاقِيهَا بِالْإِحْسَاسِ
وَأَنْتَ تَسْمِيهَا إِخْلَاصِ

وَفِ يَوْمِ عَيْدِكَ تَهْدِي لَكَ
يَبْقَى جِزَاءَكَ أَحْلَى جِزَاءِ

تَرْقِصُ لَكَ وَتَغْنِي لَكَ
أَعْلَى هَدِيَّتِهِ وَتَدْعِي لَكَ

وَاحِدَهُ زِيَّ دِي وَادَّأَلِكَ
وَتَشَوِّفُهَا وَرَدَّهُ وَزَهْرَاءِ

لَوْ رَبِّكَ يَوْمَ أَهْدَى لَكَ
يَبْقَى رَوْقُ لَكَ بِأَلِّكَ

لَا تُهَيِّنْهَا وَلَا تَخَوِّنْهَا
بِهَدْوٍ وَبِدُونَ أَيِّ خِنَاقِ

بَسْ لَا بَدَّ أَحْذَرُ مِنْهَا
وَلَا تَرْفَعُ عَيْنَكَ عَنْهَا

يُضْلِحُهَا وَيُخْلِيهَا
وَلَا مَرَّةً تَقُولُ عَاوِزَهُ طَلَاقِ

وَأَدْعِي رَبِّكَ يَهْدِيهَا
وَلِأَوْلَادِهَا تَرَاعِيهَا

درس وعبره وبادعي لك
خدها مني ولو إهداء

علشان كده أنا باديلك
وادي نصايح باهدي لك

م الأول وتفهمها
ياتحطك في كياس أشلاء

حاول إنك تحكمها
وبرغباتك تلزمها

وتصون عقلك ولا تغدّم
إوعى تصدق يوم حواء !!

لو عاوز دايماً تسلم
ولا تحزن يوم أو تندم

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة	رقم	الموضوع	الصفحة
١	الإهداء	٣	١	أنا رايع فين ؟!	٤
٢	خليكو معايا ...	٦	٣	قولوا لابوها	٩
٤	أنا مصري	١١	٥	حبّ يا قلبي	١٢
٦	دي هي القمر ...	١٤	٧	ماكانش ظني	١٦
٨	شوف القدر	١٧	٩	إحنا طلاب القومية ...	١٨
١٠	عالم واحد	١٩	١١	إسألوا الزمان	٢١
١٢	زيك يامصر	٢٢	١٣	إنت اللي غلطان	٢٣
١٤	أنا تبت خلاص ..	٢٤	١٥	أنا مش قدك	٢٥
١٦	زي القمر	٢٦	١٧	عطشان	٢٧
١٨	ماتكلمونيش	٢٨	١٩	نهائيه معاك	٢٩
٢٠	مش حاسم لك ..	٣٠	٢١	يامصر يأم الدنيا	٣١
٢٢	يارب يارحم	٣٢	٢٣	ياإنسان	٣٣
٢٤	لكل ظالم يوم ...	٣٥	٢٥	ليه يابن عمي ؟!	٣٦
٢٦	الشوق في قلبي ..	٣٨	٢٧	ياحاتي	٣٩
٢٨	الحب إيه ؟!	٤١	٢٩	كان مالي ومال الحب	٤٢
٣٠	يالل مسافر	٤٣	٣١	الحق عليّ انا	٤٤
٣٢	ياخاين العشره ...	٤٥	٣٣	خليك على كيفك	٤٦
٣٤	خلاص	٤٧	٣٥	ماتقول ليش صالح	٤٨
٣٦	ورجعنا لكم	٤٩	٣٧	كلّ عام يا بابا	٥٠
٣٨	ليه بتقولوا	٥١	٣٩	أنا تلميذ شاطر ونضيف ...	٥٢
٤٠	ماتصدّقوش	٥٣	٤١	حييتك انت	٥٤

- ٥٧ ٤٣- محروسه من العين
- ٦٠ ٤٥- ذكريات
- ٦٢ ٤٧- مسكين يا قلبي
- ٦٤ ٤٩- مهما الصبر يطول
- ٦٦ ٥١- ماتكشرش ف وشي
- ٦٨ ٥٣- وكفايه حروب
- ٧٠ الأزجال
- ٧٥ ٢- مليون إخص على الأموال ...
- ٨١ ٤- كلام الناس
- ٨٥ ٦- خدها نصيحه
- ٩٠ ٨- ياللي بتكوش على كله
- ٩٥ ١٠- اللي بيزرع خير
- ١٠١ ١٢- صاحب مبدأ
- ١١٠ ١٤- كرسي السلطة
- ١١٧ ١٦- اللحلوح
- ١٢١ ١٨- الأناسي
- ١٢٩ ٢٠- نصيحه
- ١٣١ ٢٢- يادنيا
- ١٣٧ ٢٤- الدنيا والقطار
- ١٤٢ ٢٦- أغلى نصيحه
- ١٧١ الفهرس
- ٥٥ ٤٢- أنا مش صغيره ..
- ٥٩ ٤٤- مين قال يا حبيبي
- ٦١ ٤٦- مغترين
- ٦٣ ٤٨- أعظم حب
- ٦٥ ٥٠- الله الله الله
- ٦٧ ٥٢- زي النهارده ...
- ٦٩ ٥٤- الدنيا ليه ظالماني
- ٧١ ١- عيد ميلاد حسام
- ٧٨ ٣- والرأي مشوره ..
- ٨٣ ٥- مابقاش فيه تاني ..
- ٨٧ ٧- ياللي مزودها ...
- ٩٣ ٩- بلادي
- ٩٧ ١١- ليه مغرب ؟ ..
- ١٠٤ ١٣- العتبه الخضرا ..
- ١١٢ ١٥- وضاعت السيارة
- ١٢٠ ١٧- مصر يابلدي ..
- ١٢٢ ١٩- أدركوني ...
- ١٣٠ ٢١- لن أستكين ...
- ١٣٢ ٢٣- لغز الأمة العربية
- ١٤٠ ٢٥- تحيا الرجوله ..
- ١٤٥ ٢٧- إوعى تصدق ..

- من مواليد القاهرة عام ١٩٣٦ .
- حصل على دبلوم المعلمين الخاص عام ١٩٥٨ ، والدراسات التدريبية التكميلية بكلية المعلمين عام ١٩٦٤ .
- تخرّج في معهد الإعداد والتوجيه بجامعة الأزهر عام ١٩٦٥ .
- درس البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية عام ١٩٧٤
- شارك في العمل الفدائي ضد الإنجليز في منطقة القنال عام ١٩٥١ ، ولم يكن قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره ، وشارك في نفس العمل الفدائي عام ١٩٥٣ ، كما شارك في مقاومة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية في محافظتي الدقهلية والقاهرة منذ عام ١٩٥٨ .
- تدرّج في وظائف التربية والتعليم حتى أصبح مديراً لإدارة التعليم الخاص بإدارة عابدين التعليمية بالقاهرة .
- شارك في العمل النقابي منذ عام ١٩٦٤ .
- أصبح نقيباً للمعلمين في إدارة عابدين التعليمية في دورة عام ١٩٩٣ ، وفي دورة عام ١٩٩٧ ، وفي دورة عام ٢٠٠٠ .

- كان أول من حصل على لقب " المعلم المثالي " في مصر عام ١٩٦٥ ، في محافظة الدقهلية
- حصل على لقب " المعلم المثالي " على مستوى الجمهورية عام ١٩٧٤
- نال تكريم وزارة التربية والتعليم باعتباره من رواد التعليم ، في عام ١٩٩٦ والأعوام التي تليها حتى عام ٢٠٠٥ .
- كما نال تكريم نقابة المهن التعليمية باعتباره من رواد العمل النقابي في عام ١٩٩٦ والأعوام التي تليها حتى عام ٢٠٠٥ .
- مارس فن التمثيل والإخراج المسرحي لعدّة سنوات .
- حصل على جائزة التفوق الممتازة في التمثيل الصامت من جامعة عين شمس عام ١٩٥٨
- قدّم عدّة عروض مسرحية من تأليفه وإخراجه بمدينة " مرات " بالملكة العربية السعودية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ .
- كتب العديد من القصص والمسرحيات والأغاني والأزجال .
- كتب عدّة مقالات في بعض الجرائد والمجلات المصرية ، وفي جريدة " صوت السلام " وجريدة " بلادي " في ولاية نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية .
- من مؤلفاته: " نهاية إسرائيل في القرآن الكريم - بين النبوءة والأرقام " ● " دمار أمريكا قادم قادم - في الكتب السماوية " ● " صرخات مكتومة " .
- " صرخات في الهواء الملوّث .

- المتفوقون في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم .
- عرفت الله فأحبيته ، فاعرفوه تحبوه .
- للشرفاء فقط " مجموعة قصصية " .
- نهاية إسرائيل عام ٢٠٢٢م - ١٣٤٣هـ
- انتهى الدرس يا أغبياء واليهود قادمون (بروتوكولات حكماء صهيون) .
- تخاريف رجل شريف .
- لا تقرأوا كتابي هذا .
- ديوان " أبو إسلام " .

(كُتُبٌ تَحْتَ الطَّبْعِ لِلْمُؤَلِّفِ)

- داين تُدان (قصة اجتماعية) .
- نور القلوب " قصة رومانسية) .
- تحت الحساب " دراما مصرية اجتماعية) .
- الشهادة الإدارية " مسرحية كوميدية ساخرة من فصل واحد " .
- التيسيرُ مَأْرَبِي .. فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِي .. (الثمن مدعم)
- الهداية والنجاة في أحاديث رسول الله (الثمن مدعم)